جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

# دور تطبيقات التواصل الإجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإبتزاز الإلكتروني

– دراسة في دور الموقع الإجتماعي فايسبوك –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إعداد الطلبة :

حمريط نور الفتح

رغدي رمزي

إشراف الدكتور:

لرقط الحسين

السنة الجامعية

2024 / 2023

# دور تطبيقات التواصل الإجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإبتزاز الإلكتروني

– دراسة في دور الموقع الإجتماعي فايسبوك –


إعداد الطلبة :

حمريط نور الفتح

رغدي رمزي


تقدم هاته المذكرة إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة بجامعة المسيلة

أشرف على مناقشة المذكرة

| الأستاذ | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| د/ عبدالحميد بلعباس | جامعة محمد بوضياف المسيلة | رئيسا |
| د/ لرقط الحسين | جامعة محمد بوضياف المسيلة | مشرفا ومقررا |
| د/ سعيداني سلامي | جامعة محمد بوضياف المسيلة | ممتحنا |

تاريخ المناقشة

2024/06/05

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى فنهدي

ثمرة هذا الجهد التي طالما تمنينا إهدائها وتقديمها إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما

لكل العائلة الكريمة التي ساندتنا ولا تزال

إلى جميع الزملاء والأصدقاء

إلى كل من ذكرهم قلبنا ونسيهم قلمنا، إلى كل من كان لهم أثر على حياتنا

إلى كل قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة

إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدنا

الطلبة :

- حمريط نور الفتح
- رغدي رمزي

# الشكر

قال تعالى:{ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ } سورة لقمان الآية : 12

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو العلي العظيم القهار الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأنعم علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد ابن عبد الله عليه أزكى الصلوات و أطهر التسليم، أرسله بقرآنه المبين، وأينما وجد .

نحمد الله عّزوجل الذي وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع،و ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا .

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة، كما نرفع كلمة الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "لرقط الحسين" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، كما نشكر كل من مد لنا يدالعون من قريب أو بعيد، والشكر لكل أساتذة وعمال كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على المجهودات التي يبذلونها من أجلنا جزاهم الله عنا كل الخير .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وأن يجعلنا هداة مهتدين .

# الملخص

**باللغة العربية:**

تلعب تطبيقات التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في حياة الشباب الجامعي، ومن بينها الفيسبوك الذي يمكن أن يكون أداة فعالة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني، من خلال تقديم معلومات مفيدة، تنظيم حملات توعوية، وإنشاء منصات للدعم والتفاعل مع الخبراء، وعلى هذا حاولنا في دراستنا هاته الإجابة على التساؤل الرئيسي: **كيف يساهم الموقع الإجتماعي فايسبوك في توعية الطلبة الجامعيين من مخاطر ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني ؟.**

ولقد قمنا بتقسيم هاته الدراسة الى ثلاث فصول، الأول تمثل في الجانب المنهجي، والذي اعتمد على الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، اما الثاني فخاص بالتأصيل النظري والمفاهيمي، والذي اشتمل على التعاريف والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والثالث كان عبارة عن الجانب التطبيقي الذي تناولنا فيه عرض ومناقشة البيانات وتحليلها وعرض النتائج.

واعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي التحليلي، ونظرية إنتشار المبتكرات، مستخدمين استمارة الاستبيان في جمع البيانات، حيث قمنا بتوزيعها على عينة قدرها 120مفردة، وتحصلنا على مجموعة نتائج تجيب على إشكالية الدراسة حول أسباب وقوع الشباب الجامعي ضحية للابتزاز الالكتروني، ودور الموقع الاجتماعي فايسبوك في التوعية من مخاطر هاته الظاهرة، فالشباب الجامعي يقضي جل وقته في تصفح الفايسبوك ومشاركة صور وفيديوهات له، هذا ماقد يعرضه للابتزاز الالكتروني، والفايسبوك يلعب دورا في التوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني من خلال توفير الحماية الأمنية الفعالة والأدوات لمساعدة المستخدمين في التعامل حالة الوقوع ضحية لظاهرة الابتزاز الالكتروني.

**باللغة الإنجليزية :**

Social networking apps play a significant role in young people'suniversity lives, including Facebook, which can be an effective tool to sensitize university youth to the dangers of e-blackmail by providing useful information, organizing awareness campaigns, establishing support platforms and interacting with experts. In this study, we tried to answer the key question: **How does the social site Facebook contribute to educating university students about the dangers of e-blackmail?.**

We divided this study into three chapters, the first being the methodological aspect, which relied on the methodological procedures of the study, the second being the theoretical and conceptual connection, which included definitions and information on the study's variables, and the third was the applied aspect in which we addressed the presentation, discussion, analysis and presentation of the results.

In our study, we relied on the analytical descriptive curriculum, The theory of the diffusion of innovations , Using the questionnaire form in data collection, where we distributed it to a sample of 120 individuals, And we got a set of results that answered the problem of studying why young university people are victims of electronic blackmail. and the role of the social site Facebook in raising awareness of the risks of this phenomenon, University youth spend most of their time browsing Facebook and sharing photos and videos of it e-blackmail, and Facebook plays a role in raising awareness of the dangers of e-blackmail by providing effective security protection and tools to help users deal with the situation of being a victim of e-blackmail.

# خطة الدراسة

**مقدمة**

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. التساؤلات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب إختيار الموضوع
6. المدخل النظري للدراسة
7. تحديد المصطلحات و المفاهيم
8. منهج الدراسة
9. أداة جمع البيانات
10. التعريف بمجتمع الدراسة
11. الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الأول :التأصيل النظري والمفاهيمي لتطبيقات التواصل الاجتماعي

**المطلب الأول** : نشاة وتعريف تطبيقات التواصل الاجتماعي

**المطلب الثاني** : أنواع تطبيقات التواصل الاجتماعي

**المطلب الثالث** : نماذج لتطبيقات التواصل الاجتماعي

**المطلب الرابع** : الموقع الاجتماعي فايسبوك وخصائصه

**المطلب الخامس** : تأثيرات الموقع الاجتماعي فايسبوك

**المبحث الثاني :مدخل الى ظاهرة الابتزاز الالكتروني**

**المطلب الأول** :مفهوم ظاهرة الابتزاز الالكتروني وحكمها

**المطلب الثاني** : خصائص ظاهرة الابتزاز الالكتروني وانواعها

**المطلب الثالث** : اهداف ظاهرة الابتزاز الالكتروني ومراحلها

**المطلب الرابع** : أسباب ظاهرة الابتزاز الالكتروني ووسائلها

**المطلب الخامس** : اركان ظاهرة الابتزاز الالكتروني والحلول المقترحة لها

**المبحث الثالث : إنعكاسات إستخدام الشباب الجامعي للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالإبتزاز الالكتروني**

**المطلب الأول** : الإنعكاسات النفسية والصحية

**المطلب الثاني** : الإنعكاسات الإجتماعية والثقافية

**المطلب الثالث** : الإنعكاسات القانونية والأمنية

**المطلب الرابع** : الإنعكاسات الأكاديمية على الشباب الجامعي

**المطلب الخامس** : الإنعكاسات القيمية والعقائدية

**الفصل الثالث: الإطار التطبيقي**

**خاتمة**

## مقدمة

تعدّ تطبيقات التواصل الاجتماعي من الظواهر البارزة في عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة الشباب الجامعي،فيلجأ العديد من الطلاب الجامعيين إلى هذه التطبيقات للتواصل والتفاعل ومشاركة الأفكار والمعلومات، ومع تزايد الاعتماد على هذه المنصات، تبرز العديد من التحديات والمخاطر، ومن أهمها مخاطر الابتزاز الإلكتروني، الذي يمثل تهديدًا حقيقيًا لأمن وسلامة الشباب الجامعي.

في السنوات الأخيرة، شهد العالم طفرة غير مسبوقة في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك، تويتر، إنستغرام، وسناب شات، وغيرها، والتي أصبحت منصات رئيسية للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، خاصة بين الشباب الجامعي، هذه الفئة العمرية تعتبر الأكثر استخدامًا لهذه التطبيقات، حيث يجدون فيها وسائل للتواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والترفيه، ومع ذلك، فإن هذه المنصات تحمل في طياتها العديد من المخاطر، ولعل أبرزها هو ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.

الابتزاز الإلكتروني هو نوع من الجرائم الإلكترونية التي تهدف إلى استغلال الأفراد بطرق غير مشروعة للحصول على أموال أو معلومات حساسة أو لإجبارهم على القيام بأعمال معينة، يمكن أن يتعرض الشباب الجامعي لمثل هذه التهديدات نتيجة لمشاركة معلومات شخصية أو صور خاصة عبر الإنترنت دون إدراك المخاطر المحتملة.

و من هذا المنطلق، تأتي هاته الدراسة لتسليط الضوء على دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني. بهدف فهم كيفية إستغلال هذه المنصات ليس فقط كأدوات ترفيه وتواصل، ولكن أيضًا كوسائل فعالة لنشر الوعي والتثقيف حول هذه المخاطر.

وتم الاعتماد على عدة اهداف للواصل الى النتائج المرجوة، وهي، قياس مستوى الوعي بين الشباب الجامعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني والأساليب المستخدمة في هذه الجرائم،وتحليل دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي والتوعية بمخاطر الابتزاز الإلكتروني،وأيضا تقييم فعالية الحملات التوعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تحسينها،ثم اقتراح استراتيجيات جديدة لتعزيز الوعي والحماية بين الشباب الجامعي من مخاطر الابتزاز الإلكتروني.

وتمثل أهمية هاته الدراسة في زيادة الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني ومحاولة تعزيز فهم الشباب الجامعي لطبيعة مخاطر الابتزاز الإلكتروني وكيفية الوقاية منه، وكذا تسليط الضوء على الدور الإيجابي لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال توضيح كيفية استخدام هذه التطبيقات كمنصات لنشر الوعي والتثقيف، وتقييم فعالية الحملات التوعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تحسينها، وأيضا إقتراح استراتيجيات جديدة لتعزيز الوعي والحماية بين الشباب الجامعي من مخاطر الابتزاز الإلكتروني.

فإرتأينا في هذه الدراسة التركيز على معرفة مدى توعية تطبيقات التواصل الاجتماعي وبالتحديد "الموقع الاجتماعي فايسبوك" على الشباب الجامعي.

وبناءا على ذلك تم تقسيم الدراسة الى ثلاث فصول أساسية تمثلت في:

الفصل الأول تطرقنا فيه الى الجانب المنهجي ويضم كلا من الإشكالية والتساؤلات الفرعية واهمية البحث والاهداف المرجوة وأسباب اختيار الموضوع والمدخل النظري للدراسة، الذي تمثل في نظرية "إنتشار المبتكرات"، وكذا ضم الجانب المنهجي منهج الدراسة المتمثل في "المنهج الوصفي التحليلي"، واستخدمنا إستمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والتعريف بمجتمع البحث والعينة، ثم ختمنا الجانب المنهجي بالدراسات السابقة، حيث وضفنا ستة دراسات، ثلاثة منها عربية، وثلاث دراسات اجنبية.

أما الفصل الثاني فتناول الجانب النظري والذي ضم ثلاث مباحث رئيسية كل مبحث إندرج تحته خمس مطالب، فالمبحث الأول المتمثل في التاصيل النظري والمفاهيمي لتطبيقات التواصل الاجتماعي، حيث احتوى المطلب الأول على نشأة وتعريف تطبيقات التواصل الاجتماعي، اما المطلب الثاني فإحتوى على الأنواع والمطلب الثالث على النماذج، أما المطلب الرابع فقدمنا فيه الموقع الاجتماعي فايسبوك وخصائصه، اما المطلب الخامس فتمثل في تاثيرات الموقع الاجتماعي فايسبوك.

و المبحث الثاني فكان عبارة عن مدخل الى ظاهرة الابتزاز الالكتروني، حيث احتوى المطلب الأول على مفهوم لظاهرة الابتزاز الالكتروني وحكمها، والمطلب الثاني على خصائص الابتزاز الالكتروني والانواع، اما المطلب الثالث على الأهداف والمراحل، والمطلب الرابح احتوى على الأسباب والوسائل، وفي الأخير المطلب الخامس تمثل في الانعكاسات والحلول المقترحة.

والأخير وهو المتمثل في المبحث الثالث الذي قدمنا فيه انعكاسات استخدام الشباب الجامعي للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني، وتمثل المطلب الأول على الانعكاسات النفسية والصحية، اما المطلب الثاني فتمثل في الانعكاسات الاجتماعية والثقافية، والمطلب الثالث فاحتوى على الانعكاسات القانونية والأمنية، في حين تمثل المطلب الرابع في الانعكاسات الاكاديمية على الشباب الجامعي، وفي الأخير المطلب الخامس الذي تمثل في الانعكاسات القيمية والعقائدية.

أما في الفصل الثالث فعالجنا فيه الجانب التطبيقي حيث ضم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وعرض الجداول والاشكال البيانية وقرائتها ومناقشتها، ثم استنتاجات الدراسة.

# الفصل الأول:

# الإطار المنهجي

## 1/ الإشكالية

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا في تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات، حيث أصبح من الصعب الاستغناء عن خدماتها ومع ذلك ساهمت هذه التقنيات في ظهور نمط جديد من الجرائم، يتميز غالبًا بالجدية والهدوء أثناء ارتكابها، بفضل النقر على زر الفأرة يستطيع المبتز استعراض العديد من الحسابات والمواقع الإلكترونية للأفراد، خاصة الطلاب الجامعيين وهذا ما يُعرف بالجرائم الإلكترونية، حيث تطوَّرت الجريمة عبر الإنترنت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، نتيجةً للتقدم السريع لشبكة الإنترنت مما جعل هذا النمط من الجرائم يصبح أكثر انتشارًا وفعالية، حيث أتاحت الإنترنت للعديد من المجرمين والجماعات الإجرامية القيام بأفعال غير مشروعة باستغلال ميزات الشبكة دون مخاوف من العقوبة، ونتيجة لذلك حذَّرت الهيئات المختلفة من خطورة هذا النوع من الجرائم، حيث تهدد جميع مستخدمي الإنترنت.

ومع ظهور وانتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي، والتي تمثل منصات إلكترونية يقوم فيها الأفراد بإنشاء حسابات تحتوي على معلومات تمكنهم من مشاركة أفكارهم وصورهم، أصبحت وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل ومع ذلك تفتقر هذه المنصات إلى الرقابة الكافية التي تحمي خصوصية المستخدمين وتقلل من استغلال معلوماتهم, ونتيجةً لذلك يزداد احتمال تعرضهم لمختلف أنواع الجرائم الإلكترونية مثل:جرائم الابتزاز حيث يعتمد المجرم على خدمات هذه المواقع كدعم لتنفيذ جريمته .

و تعد أهم أنواع الجرائم جرائم التهديد و الإبتزاز لمختلف الشرائح الإجتماعية ولعل أقسى أنواع الإبتزاز هو إبتزاز الأشخاص بفضحهم و نشر صور لهم على الأنترنيت،و من بينهم الطلبة الجامعيين، إذ يتعرض الكثير من الطلبة الجامعيين إلى الإبتزاز والتهديد للعديد من الأسباب، وقد يؤدي الأمر بهم الى عدم ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، ويستخدم الطلبة الجامعيين تطبيقات التواصل الإجتماعي و خاصة الفايسبوك بشكل كبير وبالتالي إحتمالية تعرضهم للإبتزاز الإلكتروني كبير، مثل ما قمنا بدراسته في جامعة محمد بوضياف بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية على عينة من الطلبة .

ولا بد من أن تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإبتزاز الإلكتروني وخاصة الموقع الاجتماعي " فايسبوك " الذي يحظى بإستخدام كبير من قبل الطلبة، ومن منطلق هاته الإشكالية نطرح التساؤل الآتي :

**كيف يساهم الموقع الإجتماعي فايسبوك في توعية الطلبة الجامعيين من مخاطر ظاهرةالإبتزاز الإلكتروني ؟**

## 2/ التساؤلات الفرعية

2-1/ مامدى إستخدام الطلبة الجامعيين للموقع الإجتماعي فايسبوك؟

2-2/ مامدى تعرض الطلبة الجامعيين للابتزاز الالكتروني من خلال إستخدامهم للموقع الاجتماعي فايسبوك؟

2-3/ ماهي انعكاسات استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني ؟

2-4/ إلى أي مدى يأثر الموقع الاجتماعي فايسبوك في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني؟

## 3/أهمية الدراسة

تتبين أهمية الدراسة في معرفة مدي تعرض الطلبة للابتزاز الإلكتروني في ظل انتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي و بالأخص موقع " فايسبوك " و المطالبة بإيجاد الحلول وتطبيقها للحد من هاته الظاهرة باعتبار حفظ كرامة الطالب وقيمته، وفي ظل انتشار جريمة الابتزاز الالكتروني أصبح لابد للجامعة أن تساهم وتوجه الطلبة للحد من انتشار هاته الظاهرة وردعها، وذلك من خلال تبني الجامعة مبادرات للتوعية وتحسيس الطلبة للتقدم بشكوي ووضع قوانين رادعة .

## 4/أهداف الدراسة

4-1/معرفة مدى إستخدام الطلبة الجامعيين للموقع الإجتماعي فايسبوك .

4-2/معرفة مدى تعرض الطلبة الجامعيين للابتزاز الالكتروني خلال إستخدامهم للموقع الإجتماعي فايسبوك .

4-3/ فهم انعكاسات استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني

4-4/ محاولة التعرف على مدى تأثير الموقع الاجتماعي فايسبوك في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني .

## 5/أسباب إختيار الموضوع

من الأسباب الرئيسية لاختيار موضوعنا هذا هو محاولة فهم طبيعة الابتزاز الذي يتعرض له الطلبة من خلال الموقع الإجتماعي " فايسبوك " ومحاولة المساهمة في إيجاد حلول لهاته الظاهرة ومعرفة الأسباب الرئيسية لحدوثها .

### 5-1/الأسباب الموضوعية

5-1-1/ إستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل كبير من طرف الطلبة الجامعيين يطرح أسبابا موضوعية لتناول هاته الظاهرة .

5-1-2/ التعرف على دور تطبيقات التواصل الاجتماعي "الموقع الإجتماعي فايسبوك" في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني .

5-1-3/ الرغبة العلمية في للبحث في موضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوي الشهادة المحضرة .

**5-2/الأسباب الذاتية**

5-2-1/ الاهتمام الشخصي في المجالات التقنية والتواصل الرقمي وبالأخص شبكات التواصل الاجتماعي .

5-2-2/ الرغبة في معرفة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وعلاقتها بالموقع الإجتماعي فايسبوك .

5-2-3/ الاهتمام الشخصي بالبحث في مجال الجريمة الإلكترونية ومحاربتها .

5-2-4/ يندرج هذا الموضوع ضمن الإطار العام لاهتماماتنا العلمية والبحثية .

## 6/المدخل النظري للدراسة

من خلال دراستنا التي تناولت موضع دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الطلبة الجامعيين بمخاطر الابتزاز الالكتروني رأينا انه من الأنسب أن نستند على نظرية إنشار المبتكرات لأنها الأنسب لموضوع الدراسة ومن أجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع .

**6-1/ التعريف بالنظرية**

نظرية انتشار المبتكرات هي نظرية تقترح أن الابتكارات (الأفكار أو التقنيات الجديدة) تنتشر عبر المجتمعات على مراحل معينة ووفق أنماط محددة. وقد وضعها إيفالد روجرز في عام 1962، وقام بتطويرها وتوسيعها في السنوات التالية.(**المزاهرة،2012،ص.171**)

تشير النظرية إلى أن انتشار الابتكار يتم عبر مجموعة متتالية من المراحل، تبدأ بمجموعة صغيرة من الأفراد أو المنظمات تعتمد الابتكار فيما بعد تدريجيًا من خلال الزمن. تحدد النظرية عوامل مختلفة تؤثر على عملية الانتشار، مثل صفات الابتكار نفسها، وخصائص المجتمع الذي يتم انتشار الابتكار فيه، وخصائص الأفراد الذين يتفاعلون مع الابتكار.

نظرية انتشار المبتكرات هي فرضية تحدد كيفية انتشار التطورات الجديدة، في مجال التكنولوجيا في مختلف المجتمعات والثقافات، وهي تسعى إلى شرح كيفية، وسبب تبني الأفكار والممارسات الجديدة، مع احتمالية انتشار جداول زمنية على المدى الطويل، كما أن طريقة توصيل المبتكرات إلى مختلف أجزاء المجتمع، والآراء الذاتية التي ترتبط بهذه المبتكرات؛ وتمثل عوامل مهمة في معرفة مدى سرعة انتشار كل منها، كذلك فإنه من الضروري فهم هذه النظرية عند تطوير حصة السوق، وفي أحيان كثيرة يشار إليها بأنها تسويق المنتجات الجديدة.(**كامل خورشيد،2011،ص.145**)

يتحدد مفهوم انتشار المبتكرات على فكرة معينة او موضوع ما يدرك من قبل الفرد وتكون هذه الفكرة جديدة او يتقبلها هو على أساس انها جديدة، حيث يقول عنها روجرز ان الفكرة المستحدثة تعتبر أساس التغير الاجتماعي وقد يكون هذا التغير اما بالقبول او الرفض، ولان الاتصال عملية اجتماعية بحتة فان الأفكار المستحدثة تتطلب عملية الاتصال بخصائصها لتترسخ في النظام الاجتماعي.(**رضا عبد الواجد، 2007، ص.ص.49.48**)

### 6-2/ مجالات النظرية

نظرية انتشار المبتكرات لها تطبيقات واسعة في مجموعة متنوعة من المجالات. من بين هذه المجالات:

1. **التسويق والإعلان**:يمكن استخدام مبادئ نظرية انتشار المبتكرات في تطوير استراتيجيات التسويق والإعلان، مثل تحديد كيفية نشر منتج جديد بين الجمهور بأسرع وأكثر فعالية.
2. **التكنولوجيا والابتكار**:في مجال التكنولوجيا، تساعد هذه النظرية في فهم كيفية انتشار التكنولوجيا الجديدة واعتمادها من قبل المستخدمين، وتحديد العوامل التي تؤثر في سرعة انتشار التكنولوجيا.
3. **التغيير الاجتماعي**:يمكن استخدام مبادئ نظرية انتشار المبتكرات لفهم كيفية انتشار التغييرات الاجتماعية في المجتمع، مثل التغييرات في الثقافة أو القيم أو العادات.
4. **التعليم**:يمكن استخدام هذه النظرية في تصميم استراتيجيات التعليم والتدريس، مثل تحديد الطرق الفعالة لنشر أفكار جديدة بين الطلاب أو المعلمين.

5. **الطب والصحة:** في مجال الطب والصحة، يمكن استخدام هذه النظرية في تحسين عمليات اعتماد التقنيات والممارسات الطبية الجديدة، وفهم العوامل التي تؤثر في قبول المرضى للعلاجات الجديدة.
6. **السياسة العامة:** يمكن استخدام مبادئ نظرية انتشار المبتكرات في تطوير سياسات عامة فعّالة، مثل تعزيز اعتماد المجتمع لتكنولوجيا بيئية جديدة أو تشجيع التغييرات الاجتماعية الإيجابية.(**بسوني، 2008، ص.460**)

## 6-3/ تطبيق النظرية في دراسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تطبيق نظرية انتشار المبتكرات في دراسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد في فهم كيفية انتشار هذه المنصات واعتمادها من قبل المستخدمين.

1. **تحليل معدل انتشار المنصة:** يمكن استخدام النظرية لفهم كيفية انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين مجموعات مختلفة من المستخدمين، وتحديد العوامل التي تؤثر في معدل انتشارها.

2. **تحليل معدل اعتماد الميزات الجديدة:** يمكن استخدام النظرية لفهم كيفية اعتماد المستخدمين لميزات جديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل ميزات التطبيقات الجديدة أو تحديثات التصميم.

3. **تحليل العوامل التي تؤثر في الاعتماد:** يمكن استخدام النظرية لتحديد العوامل التي تؤثر في قبول المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل صفات المنصة نفسها أو خصائص المستخدمين الذين يستخدمونها.

4. **تصميم استراتيجيات التسويق:** يمكن استخدام النظرية لتحسين استراتيجيات التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تحديد الطرق الفعالة لنشر المحتوى وزيادة التفاعل مع المستخدمين.

5. **تحليل تأثير المستخدمين الرائدين:** يمكن استخدام النظرية لتحليل دور المستخدمين الرائدين في انتشار المنصات والمحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد كيفية تأثيرهم على سلوك المستخدمين الآخرين.

باستخدام نظرية انتشار المبتكرات في دراسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن للباحثين والمسوقين والمخططين الاستفادة من فهم أعمق لكيفية تبني واستخدام المنصات الاجتماعية عبر الشبكة.(**نومار، 2012، ص.38**)

### 6-4/ الانتقادات الموجهة النظرية

على الرغم من أن نظرية انتشار المبتكرات قدمت إطارًا مفيدًا لفهم عملية انتشار الابتكارات في المجتمع، إلا أنها تواجه بعض الانتقادات، منها:

1. **التجاهل للعوامل الاجتماعية والثقافية**:ينتقد بعض الباحثين أن نظرية انتشار المبتكرات تعطي أهمية كبيرة للعوامل التكنولوجية والاقتصادية دون أخذ العوامل الاجتماعية والثقافية بنفس الوزن. فالسياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع يمكن أن يؤثر بشكل كبير على كيفية انتشار الابتكارات.
2. **التعامل بشكل ثابت مع عملية الانتشار**:تعتمد نظرية انتشار المبتكرات على فرضية أن عملية الانتشار تتبع نمطًا ثابتًا من المراحل. ومع ذلك، يشير البعض إلى أن هذا النمط قد لا يكون دائمًا قابلاً للتطبيق على جميع السياقات الثقافية والاجتماعية.
3. **تجاهل التفاعل والتأثير المتبادل**:تنظر النظرية في انتشار الابتكارات كعملية انتقالية من الفرد إلى الفرد، مما يعني أنها قد تتجاهل التفاعل والتأثير المتبادل بين المستخدمين. في بعض الحالات، يمكن أن يكون التفاعل المجتمعي دورًا مهمًا في شكل وسرعة انتشار الابتكار.
4. **تجاهل السياق الثقافي**:يشير البعض إلى أن النظرية قد تجاهل السياق الثقافي للمجتمعات، والذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على كيفية انتشار الابتكارات واعتمادها.
5. **التقصير في تفسير الفروق الفردية**:قد لا تكون النظرية قادرة على تفسير الفروق الفردية في سرعة اعتماد الابتكارات بين الأفراد، حيث يختلف الأفراد في قدرتهم على اعتماد التقنيات الجديدة بناءً علىعوامل مثل الخبرة السابقة والموارد المتاحة والثقافة الشخصية (**المشاقبة،2015،ص.ص.85.86**)

### 6-5/ تطبيق النظرية على الدراسة

تطبيق نظرية انتشار المبتكرات على دراسة دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني يمكن أن يساعد في فهم كيفية انتشار المعرفة والتوعية حول هذا الموضوع الحساس. إليك كيف يمكن تطبيق النظرية على هذه الدراسة:

1. **تحليل معدل انتشار المعرفة**:يمكن استخدام النظرية لتحليل مدى انتشار المعرفة حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني بين طلاب الجامعات الذين يستخدمون فيسبوك، ومعرفة كمية المستخدمين الذين يتفاعلون مع المحتوى المتعلق بالتوعية.

2. **تحليل معدل اعتماد المحتوى التوعوي**:يمكن استخدام النظرية لتحليل مدى اعتماد الطلاب على المحتوى التوعوي المتعلق بمخاطر الابتزاز الإلكتروني على فيسبوك، وتحديد عوامل تشجيع الطلاب على مشاركة هذا المحتوى مع الآخرين.

3. **تحليل دور المستخدمين الرائدين**:يمكن استخدام النظرية لتحليل دور المستخدمين الرائدين على فيسبوك في نشر المعرفة والتوعية حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني، وتحديد كيفية تأثيرهم على سلوك الطلاب الآخرين.

4. **تصميم استراتيجيات التوعية**:باستخدام النظرية، يمكن تصميم استراتيجيات توعية فعالة على فيسبوك تستهدف الشباب الجامعي وتزيد من وعيهم بمخاطر الابتزاز الإلكتروني، مثل تصميم حملات توعية أو إنشاء صفحات خاصة بالموضوع تتفاعل معها المجتمعات الجامعية.

5. **تحليل تأثير المحتوى التوعوي**:يمكن استخدام النظرية لتحليل تأثير المحتوى التوعوي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني على سلوك الطلاب، مثل تغيير سلوكهم في استخدام الإنترنت أو زيادة توجههم للبحث عن مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.

من خلال تطبيق نظرية انتشار المبتكرات على هذه الدراسة، يمكن للباحثين فهم كيفية انتشار المعرفة والتوعية حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني بين الشباب الجامعي وتصميم استراتيجيات فعالة لزيادة الوعي بين هذه الفئة الهامة من المستخدمين.

## 7/تحديد المصطلحات والمفاهيم

### 7-1/ تعريف الدور

إصطلاحيا : هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتبعلى الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.(**بن عروس، 2021، ص.556**)

إجرائيا : يشير إلي الدور الذي يؤديه الفرد في سياق الإجراءات القانونية أو الإدارية ,بما في ذلك ما يتعلق بتقديم الطلبات ,والمشاركة في الجلسات ,والامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها .

### 7-2/ تعريف الموقع

إصطلاحيا : مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقًا عمليًّا ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح .(**الفرابي، 1994، ص.272**)

إجرائيا :يشير إلى تطبيقات البرمجيات أو التطبيقات الخاصة التي يمكن للمستخدمين تنزيلهاواستخدامها على أجهزتهم الذكية أو أجهزة الكمبيوتر للوصول إلى خدمات معينة أو محتوى على الإنترنت، مثل التواصل الاجتماعي، ومشاركة الصور والفيديوهات، والألعاب،والتطبيقات الإخبارية، والخدمات المالية، وغيرها .

### 7-3/ تعريف مواقع التواصل الإجتماعي

إصطلاحيا : تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منصات رقمية تمكّن الأفراد من تقديم أنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية، حيث يقومون بإنشاء وصيانة علاقات اجتماعية. تتألف هذهالشبكات من مجموعة متنوعة من الأشخاص يتفاعلون في إطار علاقات محددة، مثل الصداقات، والتعاون في

المشاريع، وتبادل المعلومات. وتستمر هذه الشبكات في الوجود من خلال استمرار تفاعل أعضائها مع بعضهم البعض .(**كيوص،2022،ص.67**)

إجرائيا : تطبيقات التواصل الاجتماعي هي منصات رقمية تمكن المستخدمين من إنشاء حسابات شخصية، والتواصل مع الآخرين عبر مشاركة المحتوى، وإرسال الرسائل، والتعليق على المنشورات، وإجراء المحادثات الفردية أو الجماعية، وذلك لبناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتبادل المعلومات والأفكار.

### 7-4/ تعريف التوعية

إصطلاحيا : يقصد بها امتلاك المعارف في مواضيع محددة (طب، قانون، علوم، أدب وهندسة وغيرها) للتعريف بها للشخص وما عليه وما يفيده وما يضره .(**داوود حسن، 2016،ص.10**)

إجرائيا : التوعية هي نشاط يهدف لتركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس إلى مسألة أو قضية معينة.

### 7-5/ تعريف الشباب الجامعي

إصطلاحيا : فئة اجتماعية من فئات المجتمع, هي جزء من فئة الشباب لا تزال خارجة عن دائرة العمل, في حالة تكوين ثقافي جامعي موجه أساسا لتكوين النخبة والإطارات المستقبلية .(**بوتقرابت، 2007، ص.22**)

إجرائيا : الشباب الجامعي هم الأفراد الذين يتابعون دراستهم في الجامعة أو أحد فروعها. يكونون في مرحلة جديدة من حياتهم بعد انتهاء المرحلة الثانوية، حيث يواجهون تحديات مختلفة .

### 7-6/ الإبتزاز الإلكتروني

إصطلاحيا : إن الابتزاز الالكتروني يتمثل في تهديد وترهيب الضحية من خلال نشر صور أو مقاطع فيديو خاصة بها أو تسريب معلومات سرية لها مقابل المال أو إجبار الضحية عل القيام بأعمال غير قانونية مثل: الكشف عن معلومات سرية تتعلق بجهة عملها .(**جناجرة، 2019، ص.14**)

إجرائيا : الابتزاز الإلكتروني عبر الفيسبوك للطلبة الجامعيين هو تهديدهم بنشر معلومات أو صور حساسة لإجبارهم عل تلبية مطالب معينة,يستخدم المبتزون وسائل مثل الحسابات المزيفة والتصيد الإحتيالي,ويمكن التصدي له بالتوعية,والإبلاغ عن الحوادث .

### 7-7/ الفايسبوك

إصطلاحيا : تأسست منصة فيسبوك في عام 2004 على يد مارك زوكربج، الطالب في جامعة هارفارد، كشبكة اجتماعية للوصول إلى معلومات زملائه من طلاب الجامعات. بدأت الخدمة كوسيلة افتراضية لطلاب جامعة هارفارد للتعرف على بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية جديدة. مع مرور الوقت، امتد استخدام فيسبوك ليشمل طلاب الجامعات الأخرى، وأصبحت منصة عامة في يونيو2006 .(**طراد، 2016،ص.ص.39-40**)

إجرائيا : تطبيق فيسبوك هو منصة تواصل اجتماعي تمكّن المستخدمين من إنشاء حسابات شخصية، ومشاركة المحتوى مثل الصور والفيديوهات والمنشورات، والتفاعل مع محتوى الآخرين عبر التعليقات والإعجابات، والتواصل مع الأصدقاء والعائلة عبر الرسائل النصية والمكالمات الصوتية والمحادثات، والمشاركة في مجموعات وفعاليات مختلفة .

## 8/منهج الدراسة

إن أهم ما يميز الدراسة العلمية عن غيرها استخدامها للمنهج العلمي ،و الذي يعرف على أنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحتة .(**زرواتي، 2008، ص.176**)

وتتعدد مناهج البحث وتختلف تبعا لطبيعة الموضوع المدروس وبما أن الإشكالية تود دراسة أثر استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الابتزاز الالكتروني-الموقع الاجتماعي فايسبوك-تطلب ذلك استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،لأنه أكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع، و يمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على

نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .(**عبيدات وآخرون، 1999، ص.46**)

وكماعرف بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي المنهج الوصفي التحليلي أيضا بأنه :"الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بالظاهرة أو موقف أو أفراد ، أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقيق من صحة حقائق قديمة وأثارها ،والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها ،وكشف الجوانب التي تحكمها .(**سلاطنية، 2012، ص.133**)

وقد قمنا بإختيار المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لطبيعة دراستنا، وذلك لمحاولة منا لوصف ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني في وسط الطلبة الجامعيين وتوعية الموقع الاجتماعي فايسبوك بمخاطر هاته الظاهرة وتحليل النتائج المتحصل عليها للمعطيات العلمية للدراسة.

## 9/أداة جمع البيانات

يتوقف نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه على الاختيار المناسب لأدوات البحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المناسبة إلا أنه من الضروري أن يتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها البحث عن طريق أدوات البحث ومن بين جملة الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات لهذه الدراسة هي:

**الإستبيان**

من المسلم به أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الإختيار الرشيد والأنسب للأدوات الملائمة للحصول على البيانات، والجهد الذي يبدله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها على مستوى كفاءة عالية .

وإستنادا لموضوع دراستنا والمتمثل في : " دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإبتزاز الإلكتروني ( دراسة في دور الموقع الاجتماعي فايسبوك ) إرتأينا بالإستعانة بأداة من أدوات جمع البيانات والمتمثلة في إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية للدراسة .

وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع والتي تعتمد في أساسها على قياس دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإبتزاز الإلكتروني .

و يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية ،خاصة في علوم الإعلام و الاتصال،حيث يستخدم في الحصول على معومات دقيقة لايستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث ،لكونها معلومات لايملكها إلا صاحبها المؤهل قبل البوح بها .

ويعرف الاستبيان بأنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن موضوع المبحوث في إطار الخطة والبيانات المطلوبة، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة،وتعريفها من جوانبها المختلفة .(**بن مورسلي، 2010، ص.220**)

ويعرف كذلك بأنه أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة،لتقديم آراء وأفكار معينة ،في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها ،دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات .(**عبد الحميد،1993،ص.124**)

وهي أنسب أداة لموضوع دراستنا حيث تم اعتمادها كأداة رئيسية في هذه الدراسة، وهي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة للدراسة.

وقد اخترنا أداة الاستبيان لسهولة الوصول الى العينات وسهولة الإجابة على التساؤلات المرفقة بها، وكذا محاولة الحصول على نتائج افضل خدمة لنتائج دراستنا.

واستخدمنا في استمارة الاستبيان التي اعتمدنا عليها خمس محاور، كل محور هو مسطر تحت التساؤلات الفرعية للدراسة، حيث ذكرنا في المحور الأول البيانات الشخصية للمبحوثين، من النوع الاجتماعي الى السن ثم التخصص الجامعي، اما المحور الثاني فكان يمثل التساؤل الفرعي الأول المتمثل في: استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك، واندرج تحته اربع أسئلة، اما المحور الثالث فقد كان يمثل التساؤل الفرعي الثاني المتمثل في: مدى تعرض الطلبة الجامعيين للابتزاز الالكتروني من خلال استخدامهم للموقع الاجتماعي فايسبوك، واندرج تحته اربع تساؤلات، اما المحور الرابع فكان يمثل

التساؤل الفرعي الثالث وهو: انعكاسات استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني، وقد اندرج تحته كذلك اربع تساؤلات، اما المحور الخامس والأخير فقد كان يمثل التساؤل الفرعي الرابع وهو: تاثير الموقع الاجتماعي فايسبوك في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني، ولقد اندرج تحته ثلاث تساؤلات، وبهذا اصبح لدينا استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة والذي يمثل كاملا 18 تساؤلا موجهة لعينة الدراسة.

تم تطبيق وتوزيع استمارة الاستبيان على عينة عددها 120 طالب من مختلف تخصصات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والموجودين في ساحات الكلية، والاقسام، والمكتبة التابعة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ابتداءا من يوم 20/ماي/2024 الى يوم 26/ماي/2024، في مدة أقصاها ستة أيام.

وفي الأخير تم التوصل الى نتائج من خلال جمع استمارة الاستبيان من المبحوثين وتحليلها على شكل جداول واشكال بيانية.

## 10/التعريف بمجتمع الدراسة والعينة

لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار عينة الدراسة ويعد استخدام العينات من الأمور المنهجية التي تقتضيها البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الإنسانية ، والعينة في البحث العلمي هي: " ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا " .(**المغربي، 2009، ص.140**)

فتعرف العينة بأنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل أي بنسبة معينة من أفراد المجتمعالمحلي الأصلي،ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله .(**زرواتي، 2008، ص.267**)

ففي كثير من الحالات يواجه الباحث مجتمعا غير متجانس، يتكون من فئات مختلفة تتميز كل واحدة منها بصفات معينة، ولهذا صعب عليه استخدام طريقة العينة العشوائية بسبب هذا التباين في المجتمع الأصلي، لذلك يلجأ الباحث إلى ما يسمى بالعينة القصدية وتعرف بأنها : " إحدى انواع

العينات في البحث العلمي ويتم تعرفيها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءً على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي " .

و إعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية وهي اختيار مجموعة طلبة من مختلف تخصصات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي نرغب القيام بها، وطبقنا هاته الدراسة على عينة قدرها " 120 مفردة " ومن ثم تعميم نتائجها المتحصل عليها على المجتمع الكلي .

## 11/الدراسات السابقة

### 11-1/الدراسات العربية :

**11-1-1/ دراسة الباحث " عباس بومامي** " والموسومة ب" الجريمة الإلكترونية نتاج أجهزة ومواقع التواصل الإجتماعي " 12 أكتوبر 2015 ، المنشورة في مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي ، الجزائر ، العدد 12 ، تناولت الدراسة مفهوم الجريمة الإلكترونية كظاهرة جديدة في المجتمعات الحديثة ، وفقًا للعديد من الباحثين، يُعتبر هذا النوع من الجرائم ناتجًا طبيعيًا للتطور التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات وعصر رقمنة المجتمعات والهياكل البشرية ، وقد تم التناول في الدراسة لهذه الظاهرة باعتبارها نتيجة لأجهزة ومعدات إلكترونية تتنوع بين التصميم المتعمد لأغراض التجسس والاستعلام، وبين أجهزة تعاني من عيوب في التصنيع والتصميم دون قصد ، وأقام الباحث دراسته على سؤال رئيسي متمثل في : إمكانية ان تكون بعض البرامج والاجهزة تشكل دفاعا قويا لارتكاب المجرمين لجرائمهم الالكترونية ؟ .

وإعتمد الباحث في دراسته على اسباب ادت به الى دراسته في هذا الموضع وتمثلت هاته الأسباب في ما يلي :

- الاطلاع والمتابعة والاهتمام بعمليات القرصنة والسرقة الأدبية والاعتداء على الملكية الفكرية وانتحال الشخصيات لاناس ذو مكانة والقيام بمراسلات مشبوهة عبر البريد الالكتروني .
- الاحصائيات التي ترصد هذه الجرائم لتحفيز الباحثين والمهتمين في هذا الشأن .

وإستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، وكذلك أفاد دراسته بمبحثين الأول بعنوان :

" الجريمة الالكترونية نتاج عتاد مغشوش " وذكر فيه سبعة مطالب ، أما المبحث الثاني فكان بعنوان :

" مواقع التواصل الاجتماعي وتلاعب بيانات مستخدمين " وذكر فيه أربعة مطالب ، خاتما دراسته بخلاصة وخاتمة .

**_نقد الدراسة :**

ركز هذا الباحث بشمولية على هذا الموضوع دون إستكشاف الجوانب القانونية أو العقابية لهذه الجريمة ،عكس دراستنا التي قمنا فيها بالتحقيق في أشكال الجريمة الإلكترونية والعقوبات المفروضة عليها

بالمقابل قامت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الباحث .

**11-1-2/ دراسة الباحثتين " سمان جويدة و مردف إيمان** " بعنوان : الإبتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل االجتماعي (الفيسبوك نموذجا) دراسة مسحية لعينة من طالبات قسم الإعلام و الإتصال جامعة قاصدي مرباح ، حيث أقيمت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة ، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال ، يوم : 2017/15/18 ، معتمدين على إشكالية مفادها : لماذا تقع الفتاة التي تستخدم الفايسبوك ضحية للإبتزاز الإلكتروني ؟ ، منطلقين من أهداف وهي:

1-التعرف على سبب وقوع الفتاة ضحية للابتزاز الالكتروني عبر الفايسبوك .

2-التوعية بمخاطر سوء استخدام الفتاة للفايسبوك .

3-الكشف عن الحاجات والاشباعات العاطفية المحققة للفتاة عبر استخدام الفايسبوك .

4-معرفة الطرق المناسبة التي يجب انتهاجها لعدم الوقوع في فخ الابتزاز عبر الفايسبوك .

وقد اعتمدت الدراسة على إجراءات منهجية متمثلة في أربعة تساؤلات فرعية ، أسباب اختيار موضوع الدراسة ، وكذلك أهمية الدراسة مع ضبط المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالعنوان ، واعتمدت الدراسة كذلك على المنهج المسحي التحليلي وكذلك على أداة الاستبيان في جمع البيانات بدراسة عينة قدرها 129 مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية، حيث تبين أن السبب الرئيسي وراء تعرض الفتيات للاستغلال الإلكتروني يعود إلى الفتاة نفسها وعدم وعيها الكافي في استخدام

تكنولوجيا الاتصال ، وقد لعبت هذه العوامل دورًا كبيرًا في سهولة وقوعها في هذا الفخ ، ومن بين الأسباب البارزة التي تؤدي إلى تعرض الفتاة للاستغلال الإلكتروني، يأتي التهاون في إرسال صورها أو نشرها على فايسبوك ، وكذلك مشاركتها في محادثات مع أشخاص غرباء حول خصوصياتها ، كما يساهم عدم تأمين الجهاز المستخدم أيضًا في تفاقم هذه المشكلة ، جميع هذه الجوانب تدخل ضمن سياق سوء استخدام منصة فيسبوك .

**_ نقد الدراسة :**

ركزت الدراسة بشكل رئيسي على الجوانب الاجتماعية والنفسية لهذه الظاهرة، ومحاولة فهم طبيعة وكيفية الابتزاز الذي تتعرض له الفتيات من قسم الاعلام والاتصال بجامعة قلصدي مرباح ، موضحين اهم الأسباب لهاته الظاهرة مع تقديم بعض الحلول و النصائح لتجنب مثل هاته الجرائم الالكترونية في حين اختلفت هاته الدراسة مع دراستنا في طبيعة العينة ، وكذالك المعلومات المقدمة في الجانب النظري فقد تناولنا في دراستنا هاته ظاهرة الابتزاز الذي يتعرض له الطلبة الجامعيون ككل على حد سواء عكس دراسة " سمان جويدة ومردف ايمان " و زيادة على الجانب النفسي والاجتماعي تناولنا الجوانب القانونية والإطار التشريعي المتعلق بمثل هذه الجرائم .

**11-1-3/ دراسة الباحثة صفاء محمد مقبل العندلي**المعنونة ب : " مستوى التفكير الاخلاقي والابتزاز الالكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم العام بمحافظة الكرك " ، المنشورة على مستوى مجلة التربية جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة ، في أكتوبر 2022 العدد 196 الجزء 4 .

قد تناولت الدراسة الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي في الابتزاز الالكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات، وتكونت عينة البحث من 338 من الفتيات المراهقات من الصف (الثامن والتاسع والعاشر) الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير مقياس البحث : التفكير الأخلاقي والابتزاز الالكتروني ثم التحقق من صدقهم وثباتهم ، وقد أظهرت النتائج ان مستوى الابتزاز الالكتروني لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك جاء مرتفعا ، وأن مستوى التفكير الأخلاقي يشير إلى إمتلاك الفتيات المراهقات لمعيار المحافظة على القانون والنظام .

واعتمدت الباحثة على سؤالين رئيسيين تمثلا في : " ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى عينة من الفتيات المراهقات في محافظة الكرك ؟ وما مستوى الابتزاز الالكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات في محافظة الكرك ؟ " ، واندرج تحت هذين السؤالين أهداف الدراسة وأهميتها وحدود الدراسة والمصطلحات والمفاهيم ، وعينة الدراسة والمتمثلة في 3508 طالبة .

**_نقد الدراسة :**

ركزت الدراسة على التفكير الأخلاقي للابتزاز الالكتروني لعينة من الطالبات مهملة الجانب النفسي والقانوني ، عكس دراستنا التي قمنا فيها بذكر جميع الجوانب المتعلقة بالابتزاز الالكتروني من جانب نفسي واخلاقي واجتماعي وقانوني وغيرها ، وكذلك عدم التركيز في دراستنا على العنصر الانثوي بإعتباره المتعرض الأكبر للجرائم الإلكترونية ، بل قمنا بدراسة كلا الجنسين لتعمم النتائج بشكل أفضل.

**11-2/الدراسات الأجنبية**

**11-2-1/ دراسة الباحث آدم ج.سيلكوسكيADAMJ.SULKOWSKI** 2017 بعنوان الابتزاز الالكتروني الواجبات والالتزامات المتصلة كعلاقة الفيل بغرفة الخدم، درس مشكلة الابتزاز الإلكتروني كشكل من أشكال الجرائم المتقدمة التي تتسبب في خسائر كبيرة، ووصفت هذه المشكلة بأنها تشبه وجود فيل في غرفة الخدمة ، الهدف الرئيسي للدراسة كان محاولة سد الفراغ الذي نجم عن النقص التشريعي وعدم معالجة الفقهاء بشكل كافٍ لهذه المسألة يتساوى ذلك مع ندرة السوابق القضائية المتعلقة بالقضايا القانونية لجرائم الابتزاز الإلكتروني التي تستهدف الشركات تستند هذه الدراسة إلى مفهوم وتصوُّر نظري لحدوث جريمة الابتزاز الإلكتروني، ولم تتناول الجانب العملي والواقعي الذي يحدث فيه هذا النوع من الجرائم، والذي يتعارض في كثير من الأحيان مع النصوص التشريعية، يُضاف إلى ذلك، تسلط الضوء على النقص الواضح في التعامل مع هذه الجرائم من قبل الفقهاء والتشريعات، والتي تتطلب تعزيزاً وتحسيناً لتحقيق فعالية أكبر في التصدي لتحديات الابتزاز الإلكتروني.

**_نقد الدراسة :**

اهتم الباحث ادم في دراسته على الجانب التشريعي والقانوني لجريمة الابتزاز الالكتروني ، بمقابل اهماله للجانب الواقع لحدوث هاته الجريمة ، عكس دراستنا هاته التي وظفنا فيها جميع الجوانب المتعلقة بظاهرة الابتزاز الالكتروني من جانب قانوني اجتماعي ثقافي نفسي وغيرها .

**11-2-2/ أُجريت دراسة من قبل كويلر و آخرون** في عام 2016 لفحص صحة سلوكيات الابتزاز والتنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس المتوسطة في البرتغال ، تم إعداد أداة الدراسة وتوزيعها على الطلاب لتقييم مدى انتشار الابتزاز والتنمر الإلكتروني بين الطلاب في المدارس المتوسطة البرتغالية، وشملت المجتمع الدراسي ست مدارس في المرحلة المتوسطة وقد بلغ إجمالي عدد الأفراد الذين شاركوا في الدراسة وأجابوا على الأداة (1039) فردًا ، كشفت نتائج الدراسة أن درجة انتشار الابتزاز والتنمر الإلكتروني والإيذاء الجنسي كانت أعلى بين الطلاب الذكور مقارنة بالإناث ، كما انخفضت نسبة ضحايا الابتزاز بين الطلاب حسب متغير الصف الدراسي، حيث كانت أعلى بين طلاب الصفوف الأدنى مقارنة بالصفوف العليا توضح نتائج الدراسة أهمية إقامة برامج للوقاية من الابتزاز والتنمر الإلكتروني، ورفع مستوى الوعي بين الطلاب والمعلمين .

**_نقد الدراسة :**

اهتمت دراسة كويل و آخرون بطلاب المدارس المتوسطة عكس دراستنا التي تمت على مستوي طلاب الجامعة ، وكذلك اهتموا بدراسة تاثير الابتزاز الالكتروني على الطلاب بمقابل اهمالهم لاسباب هاته حدوث هاته الظاهرة واهم الحلول التي يمكن تقديمها لتفاديها مستقبلا او الاجراءات التي يجب اتباعها في حال الوقوع ضحية لجريمة الابتزاز الالكتروني .

**11-2-3/ أُجريت دراسة في المملكة المتحدة تمت بتنفيذها من قبل وولاك وفينكلهور** في عام 2016، حيث قاموا بتطبيق استبيان إلكتروني استهدف 1631 فردًا كضحايا للابتزاز الجنسي الإلكتروني، حيث كانوا مهددين بفضح صور جنسية لهم عبر منصة فيسبوك ، وأظهرت النتائج أن معظم الضحايا كانوا إناثًا بنسبة 83%، وكان 40% منهن في العشرينيات من العمرتبين الدراسة أن أسباب الابتزاز الجنسي الإلكتروني كانت متنوعة، وحدوث حالات الابتزاز تم عبر طريقتين رئيسيتين ، إما عقب لقاء وجهاً لوجه مع الضحية في إطار علاقة رومانسية أو جنسية، حيث تم التقاط صور جنسية، أو

استخدم الجاني صورًا جنسية تم الحصول عليها من الضحية التي التقاها عبر الإنترنت ، وكشفت النتائج أن 45% من الحالات شهدت تنفيذ الجريمة جسديًا، بينما استمرت التهديدات لمدة 6 أشهر أو أكثر في نسبة تصل إلى 30% من الحالات، حيث تم نشر الصور الجنسية للضحية في هذه النسبة .

**_نقد الدراسة :**

قامت هاته الدراسة بتطبيق استبيان لمعرفة ضحايا الابتزاز الجنسي عكس دراستنا التي تقوم على معرفة أنواع متعددة من جرائم الابتزاز ، بمقابل انهم وفقو في دراسة النتائج وتحليلها .

**_أوجه التشابه**

تمثل دراستنا في استكشاف أساليب الابتزاز الإلكتروني المستهدفة للطلاب الجامعيين، حيث نركز على بناء الجانب النظري للدراسة والتعرف على طرق وأساليب هذا النوع من الجرائم، يتضمن البناء المنهجي للدراسة تشكيل الإشكالية، وصياغة التساؤلات البحثية، وتحديد الأهداف التي تستهدفها الدراسة،و ترتكز الدراسة كذلك على فهم الابتزاز الإلكتروني ضد الطلاب الجامعيين،حيث يمكن أن يسفر هذا النوع من الابتزاز عن آثار نفسية أكثر من الآثار الجسدية،وتم استخدام الوسط الجامعي كسياق للدراسة لفهم كيف يتأثر الطلاب في الوسط الافتراضي،ويتضمن البناء المنهجي للدراسة تحديد المفاهيم الرئيسية والأسباب والأهداف التي يجب تحقيقهايستند البناء التطبيقي للدراسة على تحديد حجم العينة واستخدام أدوات جمع البيانات، وصياغة أسئلة الاستبيان، وتحليل النتائج، يهدف كذلك هذا الجانب إلى توفير منهجية فعالة لفحص تأثير الابتزاز الإلكتروني على الطلاب الجامعيين وفهم الأبعاد النفسية والاجتماعية لهذه الظاهرة في الوسط الجامعي .

**_أوجهالاختلاف**

تختلف هذه الدراسات عن دراستنا من حيث طبيعة المبحوثين الذين وزعت عليهم استمارة الاستبيان فقد اختارت أغلب الدراسات مستخدمي الإنترنت بصفة عامة على عكس دراستنا و التي قررنا فيها أنتكون رفقة مستخدمي الفيسبوك بالخصوص، و اختلفت أيضا الدراسات في طبيعة الجرائم التي درست فقد ركزت أغلب الدراسات حول الجرائم المرتكبة عبر الإنترنت بكل مواقعها و صفحاتها، أما دراستنا فقد ركزت علىدراسة جرائم الفيس بوك على وجه خاص خاصة جريمة الابتزاز الالكتروني .

# الفصل الثاني:

# التأصيل المفاهيمي

# والنظري للدراسة

## المبحث الأول :التأصيل النظري والمفاهيمي لتطبيقات التواصل الإجتماعي

يُمكن إعتبار تطبيقات التواصل الاجتماعي بأنها تقنية تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الإنترنت المتصل بأجهزة الحاسوب، أو الأجهزة اللوحية، أو الهواتف، وتمكن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصية ، أو مستندات، أو مقاطع فيديو، أو صور ، وتطورت ولازالت تتطور هاته التطبيقات بتطور التكنولوجيا والمعلومات ، حيه أصبح مستخدمو هاته التطبيقات يتجاوز 3 مليار مستخدم حول العالم ، مشكلين بذلك مجتمعا قد يعرف في بعض المصار بالمجتمع الرقمي أو المجتمع المعلوماتي ، وهو المجتمع او الأشخاص الذين يستخدمون هاته التطبيقات .

وسيتم التركيز في هذا المبحث على الموقع الاجتماعي " فايسبوك " بإعتباره المتغير الرئيسي للدراسة .

### المطلب الأول :نشأة وتعريف تطبيقات التواصل الإجتماعي

#### أولا –نشأة تطبيقات التواصل الاجتماعي

يمكنإرجاع نشأتها إلى أواخر التسعينيات وبالتحديد عام1997, ويعتبر موقع " sixdegrees" أول هذه المواقع ظهورا وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميه بوضع ملفات شخصية على الموقع, إضافة إلى موقعclassmates.com على يد رانيديكواتراد وبعدها توالت تطبيقات التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من أبرز هذه التطبيقات او المواقع الموقع الإجتماعي facebook.comحيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية وإرسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء , والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار, حيث كان في بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية, لذلك لعبت تطبيقات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد , فقد استطاعت أن تحول الأقوال و الأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ , لذا لا يمكن أن نعد تطبيقات الاجتماعي عبر هذه

المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن .(**خالد، 2005، ص.20**)

## ثانيا– تعريف تطبيقات التواصل الاجتماعي

تعددت تعاريفها وهي في تطور دائم للتطور العلمي المستمر ، و تعرف بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو أصدقاء من الجامعة أو الثانوية.(**حنين، 2015، ص.19**)

عرفها محمد المنصوربأنها : تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة , بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين,وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.(**منصور، 2012، ص.27**)

ويعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة بأنها: تصنيف ذلك الموقع ضمن موقع الجيل الثاني للويب (ويب 2,9) وتسمى (مواقع الشبكات الاجتماعية) تقوم بالدرجة على المستخدمين مع إتاحة التواصل بينهم سواءًاكانوا أصدقاء علىارض الواقع أو أصدقاء تعرفهم في العالم الافتراضي .

هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين المجموع من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد سنوات من الابتعاد وتسمح أيضا بالتواصل المتعدد والمختلف أي التواصل المرئي والمسموع مع إمكانية تبادل الصور وما يساعد على توطيد العالقة بين الأصدقاء وتمتينها .

تبنى المواقع الاجتماعية العديدة التي قارب 200 موقع عالمي على قواعد بيانات عملاقة من أجل القيام بأدوارها المتمثلة في عملية التواصل بين مختلف المستخدمين وتتيح تبادل الملفات وإجراء المحادثات الفورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى.(**خضر، 2010، ص.6**)

## المطلب الثاني : أنواع تطبيقات التواصل الاجتماعي

تتنوع تطبيقات و مواقع التواصل الاجتماعي وتصنف حسب طبيعة استخدامها ومنها :

### أولا : التطبيقات او المواقع الشخصية

يعتمد هذا النوع على ملف شخصي لكل مستخدم إضافة إلى خدمات عامة والمتمثلة في المراسلات الشخصية ومشاركة المستخدمين فيما بينهم من خلال تبادل الصور والملفات المرئية والروابط والنصوص والمعلومات, ونذكر من بين هذه المواقع :

موقعNearbie:الذي يتيح للمستخدم ولأصدقائه طرح ونشر الأحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بزمان وذلك للحفاظ على الذكريات.

موقع Tributes :وهو بمثابة شبكة اجتماعية خاصة بالأموات يتم فيه إنشاء ملف خاص بهم يحتوي على متى ولدوا وتوفوا وصور لهم ومقاطع فيديو وكذلك يمكن للمستخدمين من توصيل التعازي والاطلاع على ذكرياتهم.(**سليم، 2005، ص.43**)

### ثانيا : المواقع العامة أو الشبكات المهنية

هو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب العمل أو الأعمال والشركات حيث يمكن هذا الموقع من إعطاء ملفات شخصية للمستخدمين من خلال السيرة الذاتية لهم وخبرتهم المهنية وأعمالهم السابقة والدراسات التي قاموا بها من خلال حياتهم المهنية , أو هو ذلك الموقع الذي يتكون من شبكة بشرية تمنح ملفات شخصية لذوي الكفاءات.(**منصور، 2012، ص.20**)

## المطلب الثالث : نماذج لتطبيقات التواصل الاجتماعي

يجد المستخدم نوع من الحرية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنظر إلى أنواعها والنماذج المتوفرة للمستخدمين ونذكر من بينها :

**أولا : تويتر twitter**

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي, وأخذ اسمه من مصطلح تويت بمعنى تغريد واتخذ من العصفورة رمزا له, أما من الناحية العلمية فهو خدمة مصغرة تسمح لمستخدميه إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الو.م.أ وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حوللعالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة.https://www.lifewire.com/what-exactly-is-twitter-2483331(Gil.2023)

ورغم أنه ظهر في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي إلا أنه انتشر فيما بعد كخدمة جديدة خاصة عام 2007 وفي شهر أفريل من نفس السنة قامت شركة بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر.(**حسين،2021، ص.46**)

في 25 أبريل 2022، وافق مجلس إدارة تويتر على عرض إيلون ماسك الإستحواذ على المنصة في صفقة قيمتها 44 مليار دولار أمريكي وتم تغيير العلامة التجارية إلى X.

**ثانيا :اليوتيوب**

هو موقع خاص بمقاطع الفيديو بحيث يمكن التحميل عليه أو التحميل من المقاطع الموجودة فيه, به عدد كبير من المشاركين وزواره تفوق الماليين وتستفيد منه حتى وسائل الإعلام ,ويعتبر اليوتيوب من أهم المواقع الاجتماعية الهامة, وتأسس هذا الموقع من طرف ثالثة موظفين يعملون في شركة بأي بولاية كاليفورنيا بالو.م.أ , ويشمل هذا الموقع على مقاطع فيديو متنوعة إضافة إلى مقاطع السينما والتلفزيون والموسيقى , حيث قامت جوجل بشراء الموقع عام 2006ب 1.65 مليار دولار أمريكي, أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني,و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

**ثالثا : موقع لينكدن**

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الحالات و يتشاركون مجموعة اهتمامات, و موقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنيةففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية, على العلاقات الشخصية والاجتماعية.(**نومار، 2012، ص.61**)

وبما أن مواقع التواصل الاجتماعية متعددة سنركز في دراستنا هاته على أحد أهم المواقع الإجتماعية والأكثر استخداما واستعمالا وهو الموقع الإجتماعي فايسبوك.

## المطلب الرابع :الموقع الإجتماعي فايسبوك و خصائصه

يعتبر الموقع الاجتماعي فايسبوك اكبر موقع للتواصل في العالم، حيث يعتبر عدد المستخدمين فيه يفوق ثلاثة ملايير مستخدم، هذا العدد الهائل وجد في موقع الفايسبوك خصائص وميزات اختص بها عن غيره من المواقع الأخرى، مثل إضافة الأصدقاء وتبادل الرسائل ومشاركة الصور والفيديوهات والبث المباشر وغيرها من الميزات، ومن خلال ماسبق سنستعرض مفهوم الموقع الاجتماعي فايسبوك وخصائصه وتاثيراته.

أسس هذا الموقع "مارك زوكربيرج" عام 2004 بغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد والتى كان طالبا فيها و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا , و ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 26 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم, و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2001 - 800 مليون مشترك،(**شعشوع، 2014، ص.ص.31-32**)أما في عام 2022 فقد بلغ عدد مستخدميه نحو 3 ملايير مستخدم.

رغم أن تطبيقات التواصل الاجتماعي عديدة ومختلفة ومع ذلك فقد تميز الفايسبوك على غيره بعدة خصائص من بينها:

**أولا : التعليقات**

هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيسبوك بإضافة الصور والعالمات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن أن نكتب أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.

**ثانيا : الإعجاب**

يمكن الفيسبوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الأصدقاء وهي عملية متاحة بين الأصدقاء.

**ثالثا : خاصية النكز**

وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

**رابعا : المجموعاتgroups**

كل مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ويتم ذلك عبر اهتمامات مشتركة أو أعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني.

**خامسا : الصفحات pages**

تختلف الصفحات عن المجموعات رغم التشابه في بعض المميزات من حيث أن الصفحات أكثر تفاعلا عبر ظهورها لكل المستخدمين, فهي تكون وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.

**سادسا : الصفحة الرئيسية home**

تمكن هذه الصفحة من إظهار كل جديد سواءا تعليقات أو صور أو أصدقاءالمستخدم خاصة الذين أضافهم أو تم إضافتهم من قبل المستخدم إليه.

**سابعا : الألعاب games**

يضم الفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى , بل والأكثر من ذلك بإمكان المستخدم أن يدعوا عددا من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب الجماعية كما هو حال المزرعة السعيدة.

**ثامنا : المناسباتevent**

بإمكان المستخدم في الفيسبوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة لأي حدث مهم عنده أو من أجل عمل جماعي أو موعد اجتماع واقعي بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له, وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدمي الفيسبوك.(**حسين، 2015، ص.ص. 40-43**)

## المطلب الخامس :تأثيرات الموقع الإجتماعي فايسبوك

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك يبين بأن هناك العديد من السلبيات دون أن يمنع ذلك من وجود عدة ايجابيات ويمكن أن تتمثل في ما يلي:

**أولا : التأثيرات السلبية**

هناك الكثير من الأثار السلبية التي يخلفها الفيسبوك ومنها :

**1-إضاعة الوقت :**

يهدر الفيسبوك الكثير من الوقت لمستخدمه في الكثير من الأحيان دون فائدة, حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل لا يدرك الساعات التي أضاعها.

**2- الإدمان وإضعاف المهارات :**

يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الالي أثناء تصفح موقع الفيسبوك بمرور الزمن إدمانا لصاحبه وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي, وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلبا خاصة وأن ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع .(**ابوالفداء، 2008، ص.85**)

**3- انتحال الشخصيات**

العديد من مستخدمي الفيسبوك لا يكتشف عن حقيقته بل ينتحل أو يتخذ من المشاهير عنوانا لنفسه لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات خاصة المشاهير منهم سواء كانوا لاعبين أو فنانين أو أبطال, تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية.

**4-الخصوصية**

يحتوي ملف المستخدم في الفيسبوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الأحيان عند العديد منهم إضافة إلى ما يبديه هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببالهم إلا أنها قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير, فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا إما للتسلية أو العبث , بل أن انعدام الرقابة جعل البعض يسئ الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشر الصور والفيديوهات الغير أخلاقية.(**ابوالفداء،2008،ص86**)

**5- أثره على القيم الدينية**

يتواجد على الفيسبوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد, وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة ,وتهديم قيم الفرد والمجتمع, بالإضافة إلى عدم وجود موانع, أو حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحريض...إلخ .

**ثانيا : التأثيرات الايجابية**

**1- التنفيس العاطفي**

حيث يطلق الأفراد العنان لانفعالاتهم, ويعبرون بحرية عن مشاعرهم ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه.(**بن جديدي، 2016، ص.42**)

**2- اكتشاف الذات**

بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الأخرين خاصة عند الإناث, وكيف يظهرن في عيون الناس, وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم, لان عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.(**بن جديدي، 2016، ص.43**)

**3-الإحساس بالسعادة**

إن عدد الأصدقاء في الفيسبوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة , وأن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي, والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر.(**العيفة، 2014،ص.294**)

## المبحث الثاني : مدخل إلى ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني

يعد الإبتزاز الإلكتروني أحد نتائج التطور الهائل والتقدم الكبير في استخدام برامج الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي ، فعلى الرغم من الآثار الإيجابية التي أحدثتها هذه التكنولوجيا في حياتنا، فإنها أتت ببعض الآفات الإجتماعية والأخلاقية بل والقانونية مثل موضوعنا هذا ما يسمى بالإبتزاز الالكتروني، حيث تعتمد هذه الجريمة أساسا على وسائل التكنولوجيا الحديثة وإذا ما وقفا على ماهية ظاهرة الإبتزاز من خلال مفهومها الذي يتطرق إلى مختلف تعريفاتها، وخصائصها وأنواعها وأهدافها ومراحلها وأسبابها ووسائلها .

إذا ما وقفنا على هذا السلوك الذي يشكل جريمة، كان لازما علينا أن نتعرض لأركانها، وأضرارها والحلول المقترحة للحد من الوقوع ضحية هذه الجريمة.

## المطلب الأول : مفهوم الابتزاز الإلكتروني وحكمه

### أولا: تعريف الابتزاز

**1/ لغة**

يعود الأصل في الابتزاز لكلمة (بّز) وتطلق على أمور منها: الثياب و السلاح و النزع وأخذ الشيء بجفاء وقهر و تجريد وفي المثل" عّز بّز" أي قهر و اغتصب وبّز ثوبه عنه و بز قرينه بزا أي غلبه و سلبه .(**سليم، والشاطر،2020،ص.428**)

**2/إصطلاحيا**

محاولة تحصيل مكاسب مادية، أو معنوية من شخص، أو أشخاص: طبيعي،أو اعتباري بالإكراه، أو التهديد؛ بفضح سر من وقع عليه الابتزاز.(**المطلق، 2012، ص.4**)

كما يعرف أيضا بأنه: هو عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية ،مقابل مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية .(**جناجرة،2019،ص.14**)

لم يكن هذا النوع من الجريمة أكثر خطورة قبل لجوء مستخدميها إلى استخدام الإنترنت، ولكن أصبحت بعد ذلك من أكثر الجرائم انتشاراً خاصة مع وجود تقنيات حديثة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل :اليوتيوب، فإن ضحايا هذا النوع من الجرائم يتم استدراجهم نتيجة لجهلهم للاستخدام الأمن لتلك التقنيات وخاصة الأجهزة الذكية، وغالبا ما يتم استهداف السياسيين وأصحاب القضايا الأخلاقية بهذا النوع من الجرائم.(**لطيف،و سليم،2021،ص.76**)

**3/ إجرائيا**:هو محاولة تحصيل مكاسب مادية، أومعنوية، أو جنسية من شخص بالإكراه، أو التهديد بفضح سر من أسراره أو نشر صورة من صوره تؤدي إلى تحقيره عند أهله ومجتمعه.

### 4/ مفهزم الإبتزاز الإلكتروني

هو كل فعل مبني على الإستخدام السيء للأنترنت الهدف منه تحقيق غرض ما،يختلف هذا الغرض من فرد إلى آخر حسب الظروف المحيطة بكل واحد منهم، إما يكون الغرض ماديا أو جنسيا أو معنويا

كما يعرف بأنه أسلوب يمارسه المبتز على الضحية عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي بهدف الضغط عليه وإجباره على تحقيق مطالبه .

ويعرف الإبتزاز الإلكتروني أيضا بأنه عملية تهديد بنشر صور أو مواد فلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهل العمل أو غيرها من الأعمال الغير قانونية.

## ثانيا– حكم الابتزاز الإلكتروني

جاءت الشريعة الإسلامية بحفظ الضروريات الخمس : الدين، والنفس، والعرض،والعقل، والمال،وما يخدمها ويكملها،وهي المصالح المقصودة للشارع:من تشريع الأحكام: أمرا كان او نهيا.(**المطلق، 2012، صفحة 14**)

لاشك في تحريم الابتزاز أنه أكل لأموال الناس بالباطل وأنه إضرار بالآخرين نفسياً واجتماعياً وماليا،والضرر حرام ومن القواعد المقررة في الشرع انه وسيلة محرمة لتحقيق أمر محرم فاجتمع فيه حرمة الوسيلة وحرمة الغاية .

قال تعالى( والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنت بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا )(**سورة الأحزاب،الآية 85**)

والابتزاز الإلكتروني من الجرائم المركبة التي تشتمل على مخالفات وجرائم أخري، كالتهديد والترويع، وأكل للأموال بالباطل ، والتشهير وإشاعة الفاحشة،وممارسة الزنا أو مقدماته.وكل مخالفة من هذه المخالفات شددت الشريعة الإسلامية في تحريمها.(**زيزي،و احمد، 2023،ص.826**)

## المطلب الثاني : خصائص الابتزاز الإلكتروني وأنواعه

### أولا– خصائص الابتزاز الالكتروني

1. جريمة الابتزاز الإلكتروني بعدها أحد صور الجرائم الإلكترونية فإنها تتميز بما تتميز به هذه الجرائم من الخصائص التي تمنحها طابعا مختلفا عن غيرها من الجرائم التقليدية.(**جابر،2021،ص.373**)
2. إنها ترتكب بواسطة شبكة الإنترنت وبوسائل تقنية المعلومات بمختلف أنواعه .
3. أن مرتكب الجريمة غالبا ما يكون مجرم ذوخبرة في استخدام وسائل التقنية والشبكة المعلوماتية.
4. إنها لا تحدها حدود جغرافية ولا يحدها زمان معين، ما يجعلها من الجرائم العابرة للحدود التي تكتنفها الكثير من التحديات خاصة من حيث الاختصاص القضائي والقانون الواجب التطبيق ومتطلبات التحقيق والملاحقة والضبط والتفتيش .(**جابر،2021،ص.374**)
5. تتسم بالخطورة البالغة لما توفره الوسائل التقنية من سهولة في الاستخدام وسرعة في الانتشار إضافة إلىصعوبة معرفة الفاعل وصعوبة التحري والتحقيق والملاحقة ، فضلا عن سهولة إتلاف الأدلة من قبل الجناة.(**سلبي،2021،ص.ص.53–54**)

### ثانيا– أنواع الابتزاز الالكتروني

تعددت أنواع الإبتزاز الإلكتروني نذكر منها مايلي :

1. إبتزاز مادي :ويقوم على قيام المبتز بطلب مبالغ مالية من الضحية مقابل عدم فضحه وعدم إفشاء أسراره
2. إبتزاز جنسي :وهو قيام المبتز بإجبار الضحية على تقديم خدمات جنسية أو ارتكاب أفعال جنسية.
3. إبتزاز منفعة :وهو قيام المبتز بإرغام الضحية على القيام بخدمات أخري غير مشروعة أو مشروعة مقابل عدم بث صور أو بيانات خاصة,وخاصة الأشخاص ذوي المناصب الحساسة وصانعي القرار.(**الهواري،2022،ص.232**)

بينما يقسمه فيصل بن عبد الله الرويس في مقاله المعنون بالوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الاسرة في المجتمع السعودي :دراسة ميدانية للعوامل والأثار المنشور بمجلة مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية،الجزء الثاني،العدد33 إلى:

- الشخصيات الاعتبارية
- الأحداث
- النساء
- الرجال .(**الرويس، 2020، ص.82**)

تعددت صور الابتزاز الإلكتروني بحسب الغاية منه أو بحسب الضحية المراد ابتزازها ، وهو ما سنتولاه بالبيانالوجيز تباعا:

1. **بحسب الغاية** :يختلف الهدف الذي يسعى المبتز إلى تحقيقه من جريمته باختلاف كل جريمة، فقد يكون الهدف لتحقيق منفعة مادية، وذلك بطلب مبالغ مالية أو عينية كي لا يقوم المبتز بنشر الأسرار التي لا يريد الضحية نشرها علنا ، وقد يكون الهدف من الابتزاز جنسيا وهو ما يبدو شائعا إن كانت الضحية امرأةكما قد يكون هذا الهدف نفعيا بقيامه بتهديد الضحية بإفشاء أسراره ونشرها إذا لم يقم بتحقيق طلب أو مصلحة للمبتز أو غيره، كطلب تنفيذ سرقة لصالح المبتز، أو ترويج مخدرات، أو التوسط لدى شخص لإتمام عمل سواء كان هذا العمل مشروعا أم غير مشروع.
2. **بحسب شخص الضحية**:ويكون للابتزاز أيضا صورا تبعا لشخصية المجني عليه ، فهناك نوع من جرائم الابتزاز الإلكتروني تكون فيها الضحية شخصية اعتبارية من الحكومات والشركات والمؤسسات، وتتم عن طريق الحصول على معلومات سرية خاصة بالمؤسسة أو الشركة أو الوزارة عن طريق السطو على موقع الشخص المعنوي أو احد العاملين فيه ، والتهديد بالإعلان عن هذه المعلومات ونشرهاإذ يقوم المبتز بالضغط على الحدث بتهديده بنشر صور أو تسجيل مرئي أو محادثات على مواقع الدردشة، أو أية مادة، عن واقعة أو وقائع لا يريد الحدث اطلاع احد عليها.(**جابر،2021، ص.372**)

## المطلب الثالث: أهداف الابتزاز الإلكتروني ومراحله

### أولا– أهداف الابتزاز الإلكتروني

هناك العديد من الأهداف الخبيثة التي يسعي المبتز للوصول للضحايا عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي ومنها:

1. **الهدف الجنسي**: وهو قيام المبتز باستهداف المراهقات الصغيرات اللواتي لايملكن أي خبرة ولا وعي في الحياة, وهو ما يتسبب في وقوع الفتاة ضحية لابتزاز جنسي خبيث جدا من خلال محاولة تنفيذ أوامر المبتز وإقامة علاقة عبر الإنترنت معه من أجل حماية صورها من التسريب وهناك العديد من الفتيات والشبان البالغين يتعرضون لهذا الهدف الذي يسعي إليه المبتز لإشباع رغباته الخبيثة منهم.
2. **الهدف المادي**: وهو أكثر أهداف المبتزين انتشارا,إنه أسلوب قديم يتم اتباعه من أجل الحصول على مبالغ مالية كبيرة,ولأن الضحية تشعر بالخوف تحاول تأمين المبلغ في أقرب وقت لحماية خصوصياتها من النشر,ولا يتوقف الأمر هنا, فمن الممكن استمرار المبتز في طلب المال من الضحية إلى أن تصل لحالة نفسية متدهورة.(**الهواري،2022، ص.232**)
3. **الابتزازبهدف نفعي**: يتحقق الابتزاز الإلكتروني كلما طلب الجاني من المجني عليه القيام بعمل خلافا لإرادته بصرف النظر عن هذا العمل ,سواء كان هذا العمل مشروعا أم غير مشروع ,لمصلحة الجاني أو لمصلحة غيره كأن يطلب الجاني من مسؤول في جهة حكومية تعيين شخص في وظيفة معينة ,أو قد يتخذ الجاني من المجني عليه أداة لارتكاب جريمة معينة ,وغالبا ما ينتشر هذا النوع لدي العصابات المنظمة بقصد تنفيذ مخططاتهم الإجرامية ,بحيث يتم استغلال الضحية لتكون وسيلة لارتكاب جرائمهم.(**باقر،و حميد،2021،ص.62**)

### ثانيا–مراحل الابتزاز الإلكتروني

ولأن جريمة الابتزاز الإلكتروني تختلف عمن سواها من الجرائم سواء كانت التقليدية أو الإلكترونية ,لذا فإنها تمر بخمس مراحل, ابتداء بالحصول على مادة الابتزاز وانتهاء بالتكرار ,ولكن لا يعني ذلك أن

كل سلوك إجرامي تتحقق به جريمة الابتزاز الإلكتروني يجب أن تمر بكل تلك المراحل, إذ قد يكتفي ذلك السلوك ببعض هذه المراحل والتي جاءت كالأتي:

- الحصول على مادة الابتزاز .
- الطلب والتهديد .
- المقاومة .
- الإذعان .
- التكرار .(**باقر،و حميد،2021،ص.ص.56-58**)

## المطلب الرابع: أسباب الابتزاز الإلكتروني و وسائله

### أولا- أسباب الابتزاز الإلكتروني

1- ضعف الوازع الديني نتيجة ضعف الخلفية الإسلامية واقتصارها عل الجوانب النظرية دون الاهتمام بالجانب التطبيقي.

2- دخول وسائل الاتصال الحديثة بصورة كبيرة في حياة الأسر خصوصا الفضائيات وشبكة الإنترنت ,التي ألغت الحواجز التي كانت تحفظ الفتيات عن الاختلاط بالأخرين من غير محارمها.

3- انتشار القنوات الفضائية الغير محافظة حيث ظهرت بعض برامج القنوات الفضائية والإعلام الهابط, من الأفلام والمسلسلات والأغاني التي تعرض في هذه الفضائيات و المشاهد المحرمة التي تؤجج العواطف وتلهب المشاعر ويشاهدها غير المحصنين مما جر الكثير من الشباب من الجنسين على إقامة علاقات محرمة.

4- سوء التنشئة الاجتماعية وضعف الضبط الاجتماعي.

5- حب التجربة والتقليد والتأثر بالأصدقاء.(**الغديان، 2018، ص.176**)

6- الفقر، والحاجة، والعوز قد تدفع بعض الشباب لممارسة الابتزاز للحصولعلى المال.

7- العمل المختلط، وخصوصا إذا كان للمبتز نفوذ في السلم الوظيفي.

8- إرسال الصور الشخصية لمن تكون معه علاقة غير شرعية, سواء كان باتصال هاتفي، أو في غرف المحادثات في الشبكة العنكبوتية، أو عن طريق برنامج المراسلة الفورية الماسنجر.(**المطلق،مرجع سابق،ص.10**)

## ثانيا– وسائل الابتزاز الالكتروني

يوجد العديد من الوسائل التي تقي الأفراد من الابتزاز الإلكتروني لا سيما الأطفال، وهي متنوعة فمنها ما يقع على عاتق الهيئات الحكومية مثل الجهات التشريعية وذلك بتدخلها لإصدار التشريعات التي تجرم هذا الفعل.(**العاطي،و المنشاوي،2021،ص.138**)

للابتزاز وسائل عدة من أهمها:

-الصور الشخصية: سواء كانت صورة عادية، أو صورا للفتاة في أوضاع مخلة فيها كشف للعورات وغيرها.

-التسجيل الصوتي للمكالمات التي تمت بينهما : والتي قد يظهر منها أيضا الكلام الفاحش البذيء من كلا الطرفين، أو أحدهما برضاهما، أو بأمر وإجبارمن الأخر.

-التسجيل المرئي :(مقاطع الفيديو)التي تظهر فيها الفتاة في وضع مخل، أو مع أجنبي عنها.

-الرسائل الكتابية : سواء كانت عن طريق الكتابة على الورق، أو الكتابة برسائل البريد الإلكتروني، أو الهاتف النقال وبرامجه المتعددة.(**المطلق،2012،ص.13**)

## المطلب الخامس: أركان الابتزاز الإلكتروني والحلول المقترحة

## أولا– أركان الابتزاز الإلكتروني

لكي تتحقق جريمة الابتزاز لابد من توفر أربعة أركان رئيسية تقوم عليها تلك الجريمة :

-الركن الأول: المبتز وهو الجاني الذي قام بالابتزاز.

-الركن الثاني: المجني عليه وهو من وقع عليه الابتزاز أي المبتز منه.

-الركن الثالث: المبتز به أي الوسيلة التي يستخدمها المبتز في التهديد ، أوبعبارة أخرى : السلوك الإجرامي أو الفعل الإجرامي الذي يصدر من المبتز تجاه المجني عليه.

-الركن الرابع : المبتز عليه أي التصرف المراد فعله ، وهو النتيجة التي يريدها ويسعى إليها ويرغب فيها المبتز.(**عمارة،2021،ص.19**)

-الركن الشرعي في الجريمة : هو نص التجريم أو التحريم والعقاب، فهو النص الذي نستند إليه لتجريم فعل والعقاب عليه، وأن يكون هذا النص ساريا من حيث الزمان والمكان والأشخاص على مرتكب الفعل الإجرام ومن هذا ظهرت القاعدة القانونية الأشهر وهي" لا جريمة ولا عقوبة بغير نص" وهو ما يعرف بمبدأ الشرعية.

-الركن المادي من حيث موضوعه : التهديد الالكتروني قد يكون مجرد وقد يكون مصحوباً بطلب كالأمر للقيام بعمل أو الامتناع عنه حتى و إن كان مشروعاً كما أن الأمر المهدد به لا يشترط أن يكون متعلقاً بشخص المجني عليه، فقد يتعلق بشخص آخر ممن يهم المجني عليه كالابن أو الزوجة، أو بإسناد أمور خادشة للشرف والاعتبار.

-الركن المادي من حيث وسيلته : للتهديد وسائل كثيرة وصور متعددة ولكن ما يهم الباحث قي هذا المقام هو الصورة الجديدة منصور التهديد وهي التهديد والابتزاز بصورته الالكترونية المتمثلة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والشبكة الالكترونية في ارتكاب فعل التهديد.

- الركن المعنوي: التهديد الالكتروني عبارة عن جريمة قصدية لا شروع فيها، فإذا انتفى القصد انتفت الجريمة، فيعتبر من عناصر القصد علم الجاني أنه من شأن فعله أو كلامه أو كتاباته أن يترتب عليها إدخال الرعب و القلق والتأثير في نفسية المجني عليه سواء قد عزم الجاني على تنفيذ تهديده أم لا مع اتجاه إرادته إلى القيام بهذا الفعل المجرم كما لا عبرة بالباعث على التهديد، فالقصد متوافر ولو

كان الباعث على التهديد حمل المجني عليه على القيام بأمر من حق الجاني قد يكون لامجال للجاني في المطالبة به قضائياً.(**أبو عواد،و حبايبية،2016،ص.ص.14-16**)

## ثانيا-الحلول المقترحة للابتزاز الإلكتروني

- إعادة النظر في تربية وتأهيل الشباب كي يتمكنوا من التعامل الإيجابي مع شبكة الإنترنت.

- التزام الفتاة بالزي الإسلامي وعدم خضوعهن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض.

- إتباع أسلوب الحوار داخل الأسرة الواحدة وفتح المجال للمخطئ بالاعتراف.

- إيجاد حلول للقضاء على الفراغ.

- تشجيع الشباب والفتيات على الزواج المبكر وخفض المهور.

- تقوية الوازع الديني للأبناء والفتيات. (**مركز باحثات لدراسات المرأة و قسم الثقافة الإسلامية جامعة الملك سعود، 2011،ص.ص.105-107**)

- الامتناع عن الموافقة لطلبات المبتز لكونها سوف تخضع الضحية إلى عملية الابتزاز المستمر وبدون توقف.

- الاتصال الفوري مع الجهات الأمنية المعنية بالموضوع في أسرع وقت ممكن.

- عمل ندوات و ورش عمل داخل المدارس في كافة لغرض توعية المرأة من خطر التعرض إلى الابتزاز الالكتروني.

- تشجيع في نشر وسائل إعلام اجتماعية والتي تساعد عمى إيصال آلية العمل في حالة الوقوع في فخ الابتزاز الالكتروني.(**الخالدي،2020،ص.ص.2066-2067**)

## المبحث الثالث : إنعكاسات إستخدام الشباب الجامعي للفيسبوك وعلاقته بالإبتزاز الإلكتروني

### المطلب الأول : الإنعكاسات النفسية والصحية

#### أولا: الإنعكاسات النفسية

لا شك فيه أن جريمة الابتزاز الالكتروني تنتج عنها آثار و إنعكاسات خطيرة سواءا على الشخص نفسه أو على المجتمع بأسرهعموما ، نستعرض بعضها بإيجاز .

هذه الآثار و الانعكاسات تصاحب الضحية فترة طويلة، وقد تتطور بشكل خطير بحيث يصاب المجني عليه بأمراض نفسية مستعصية مثل: الإكتآب، والقلق المستمر بحيث يتعسر علاجه،ومن نتائجه أيضاً فقدان الثقة بنفسها وبكل من يعيش معها، ويجعل من المجني عليه شخصية ضعيفة ومضطربة بحيث يعجز عن أداء واجباته كإنسان عادي، وقد ينتحر حتى ينجي نفسه من العذاب الذي يعانيه.(**الداودي،2022،ص.ص.646**)

و الجرائم الجنسية كذلك تترتب عليها آثار سلبية نفسية على الضحية وعلى المجتمع بشكل عام ، فمن آثار جريمة الابتزاز على الضحية يمكن ذكر:

1- الترهيب النفسي والشعور بالقلق والتوتر.
2- الشعور المستمر بالذنب وصعوبات في النوم والاضطرابات الليلية.
3- صعوبة التركيز والخوف المستمر.
4- الانخراط في أفكار تخلص من الظلم بأي وسيلة ممكنة، وقد يصل الأمر إلى التفكير في الانتحار.
5- التأثير على العمل والحياة الاجتماعية، مما يؤدي أحيانًا إلى ترك العمل رغم الحاجة الماسة إليه.
6- العصبية والتوتر الذي ينعكس على العمل والعلاقات الشخصية.
7- قلة الإنتاج في العمل والانهيار النفسي.
8- اكتساب نظرة عدائية للمجتمع وربما انتحال جرائم جنسية.

أما آثارها على المجتمع، فقد تكون عبارة عن اضطرابات نفسية تزعزع ثقتهم بالمجتمع وفقدان النظرة المتوازنة للآخرين، بالإضافة إلى انتشار الألم النفسي بين الجاني والمجني عليه. **(حسين،2021،ص.ص.580)**

## ثانيا: الإنعكاسات الصحية

يؤدي الإدمان إلى ضعف جهاز المناعة، مما يجعل الشخص عرضة للعديد من الأمراض. ويُسبب الجلوس المطول أمام شاشة الكمبيوتر آلامًا في الظهر والعمود الفقري، بالإضافة إلى احتمالية الإصابة بتناذر "النفق الرسغي"، الذي يطال الأشخاص الذين يستخدمون أصابعهم بشكل مكثف للضغط على لوحة المفاتيح والأجهزة الحاسوبية الأخرى. هذا التناذر يحدث نتيجة انضغاط العصب الرسغي الأوسط المسؤول عن الحس. وتزيد فترات الجلوس الطويلة من ركود الدورة الدموية، مما يؤدي إلى خطر الجلطات الدماغية والقلبية وضعف أداء الأعضاء الحيوية.

بالإضافة إلى ذلك، يتعرض الأشخاص لإشعاعات جهاز الكمبيوتر، مما يزيد من توتر القشرة المخية، ويقلل من الانتباه والتمييز. في عام 1997، تعرض نحو 700 طفل في اليابان لأزمات صحية بسبب إدمان ألعاب الفيديو، حيث تسببت الفلاشات المتكررة من الضوء المنبعث من الشاشة في نوع من الصرع.

أيضًا، ربطت الباحثة لين روبرتس بين الاستخدام المكثف للإنترنت والآثار الفيزيولوجية، مشيرة إلى وجود استجابات شرطية لزيادة ضغط الدم وشدة التركيز المفرط وقلة الانتباه. كما أظهرت دراسات في فنلندا أن الاستخدام المفرط للحاسوب والإنترنت يسبب مشاكل في الرقبة والكتفين والظهر، ويزيد من خطر البدانة، ويتسبب في ضرر للأذنين بالإضافة إلى المشاكل الصحية المرتبطة.**(كيوص،2021،ص.67)**

## المطلب الثاني : الانعكاسات الاجتماعية و الثقافية

### أولا : الانعكاسات الاجتماعية

تمثل الآثار الاجتماعية نتاج مجموعة من المواقف والتفاعلات مع بعض الأفراد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يتعدى تأثيرها الفرد ليشمل الأسرة والمجتمع ككل مما قد يترتب على ذلك خلل في العلاقات بين الفرد وأسرته وتمزق للنسيج والبناء الاجتماعي وتعاظم أثرها لسنوات لاحقة بسبب انتشار الخلافات والمنازعات وفقدان الثقة مما يعمل على تدمير كيان المجتمع وهشاشته.(**الرويس،2020،ص.ص.107-108**)

أظهرت وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا واضحًا على الأسرة والمجتمع، حيث فتحت أبوابًا أكثر للتعارف والتواصل بجميع أشكاله، سواء كانت عبر الصوت أو الصورة. وقد أدى هذا الوضع إلى زيادة سهولة تحقق جرائم الابتزاز الإلكتروني، وهذا النوع من الجرائم له تأثير أكبر من غيره من الجرائم الإلكترونية على الجانب الاجتماعي بشكل عام، فإن الابتزاز الإلكتروني يؤثر على الاعتبار الشخصي للفرد، حيث يستهدف إرهابه وإخضاعه للخوف والفزع، مما يدفعه إلى اتخاذ إجراءات لا يمكنه قبولها في ظروف طبيعية. كما أنه يؤثر على المجتمع بشكل عام وعلى أمنه وسلامة علاقات الأفراد ضمنهاالآثار المترتبة على المجتمع ككل.(**حسين،2021،ص.581**)

إن تفشي جرائم الابتزاز يؤثر بشكل كبير على هياكل العائلات والمجتمعات في العالم الإسلامي، حيث ترتبط هذه الجرائم ارتباطًا وثيقًا بالأسر بشكل خاص. ومن المؤكد أن هذه التأثيرات ستنتقل إلى باقي المؤسسات التي تسعى إلى بناء إطار اجتماعي صحي ومحافظ، والتي تسعى للحد من مثل هذه الجرائم.(**الداودي،2022،ص.647**)

### ثانيا : الانعكاسات الثقافية

إدمان الإنترنت يؤدي إلى تدهور الثقافة الأصيلة نحو السطحية والضعف، مع تزايد التهديدات الفكرية والإنسانية التي تنشأ من حرمان التواصل الثقافي المباشر. بالإضافة إلى ذلك، إدمان استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على توجيه السلوك داخل المجتمع، حيث يتأثر الفرد بثقافات أخرى ويتطور إلى قناعات وسلوكيات جديدة تنعكس على مجتمعه وقيمه الاجتماعية.

هذا الإدمان يسهم في محو الثقافة الأصيلة من خلال استيراد أفكار وقيم وعادات غريبة، ويتبع الأفراد نمطًا أعمى للغرب دون تمحيص أو تقييم. وبذلك، ينذر بفقدان هوية الأمة في ظل تدفق الدعاية القوية للعولمة الفكرية والثقافية، التي تحمل في طياتها زوبعة لا ندركها إلا بعد أن نرى نتائجها.(**كيوص،2021،ص.ص.70–71**)

## المطلب الثالث : الانعكاسات القانونية والأمنية

### أولا : الإنعكاسات الأمنية

ساعدت حالة الانفلات الأمني في تفشي الظواهر الغير قانونية والغير أخلاقية وبالمثل تسبب غياب بعض النصوص الدقيقة في بعض القوانين فيما يخص الجرائم الإلكترونية ثغرة أخرى لمنفذي تلك الجرائم التي تمكنهم من الفرار بجرائمهم دون عقاب قانوني رادع صارم.

الأمن نعمة لا يعرف قيمته إلا من فقده، ولكن ممكن للجرائم الابتزازية أن تكون سببا في حرمان المجتمع من هذه النعمة بحيث لا يأمن أي إنسان على أهله ونفسه، وكون الأمن والسلام من أهم الموازين الذي ممكن من خلاله أن يحكم على أي مجتمع بأنه مجتمع راق ومثقف وقويم. ولا شك بأن انتشار الجرائم في أي مجتمع يوصل المجتمع بأكمله إلى الهاوية، ويكون سببافي انتشار الرذيلة فيه.(**الداودي،2022،ص.646**)

تأثير جرائم الابتزاز الإلكتروني على الأمن العام والسكينة العامة يكون كبيرًا، حيث قد يضطر الضحية، التي تتعرض لابتزاز مالي، إلى ارتكاب أعمال جريمة مثل السرقة، أو السطو، أو القتل، أو ممارسة الجنس، أو الدعارة، أو تصوير مقاطع خليعة للحفاظ على سرية المبتز. هذه الجرائم يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الجرائم في العديد من الحالات، وتضعف النظام الأمني عندما يواجه مجرمين يمتلكون أسلحة أكثر فتكًا من تلك المتوفرة للنظام الأمني لذا، لا يوجد حلاً سوى بتبني حلول قانونية وتقديمها

من قِبل الدولة لحماية المواطنين والمجتمع من انتشار الجريمة بمختلف أشكالها وأنواعها. هذه الحلول يجب أن تتضمن إجراءات تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الابتزاز الإلكتروني، وتعزيز القدرات التحقيقية للأجهزة الأمنية لمواجهة هذا النوع من الجرائم. كما ينبغي توعية المواطنين بأهمية حماية بياناتهم الشخصية واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتجنب التعرض للاحتيال الإلكتروني. إن التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص أيضًا يلعب دورًا مهمًا في مكافحة هذه الظاهرة وحماية الأمن العام والسكينة العامة.(**العمودي،2023،ص.20**)

## ثانيا : الإنعكاسات القانونية

تُعتبر الحياة الشخصية محمية ومقدسة، ولا يجوز لأي شخص انتهاكها, يُعتبر اختراق المعلومات الإلكترونية الخاصة بالمحامين، الأطباء، المحاسبين، وغيرهم من المهنيين، مثالًا على هذا الانتهاك، حيث يمكن أن يتم ذلك عبر الوصول غير المشروع إلى بيانات شخصية، أو تسجيل المكالمات، أو التجسس عن طريق الفيديو يمكن أن يتجسس الفاعل بتهيئة صفحات على الإنترنت تحمل موادًا مخلة بالأداب العامة ونشرها، مما يشكل جريمة نشر مواد إباحية. يُعتبر الركن المعنوي للجريمة وهو النية السلبية للفاعل والتي يقصد من خلالها نشرالصور بعدما يكون على علم بالعواقب ويمتلك الإرادة لفعل ذلك.(**بوضياف،2018،ص.357**)

توفر الدستور الجزائري الذي صدر في عام 1996، بالإضافة إلى التعديلات التي أُدخلت عليه في عام 2016، حماية لحقوق الإنسان والحريات الفردية, ينص الدستور على عدم انتهاك حرمة الإنسان، وتم تطبيق هذه المبادئ من خلال القوانين والتشريعات التي تحظر أي تدخل في هذه الحقوق، مثل قانون العقوبات والإجراءات الجنائية والقوانين الخاصة الأخربومن أهم المبادئ الدستورية العامة

المادة 38:الحريات الأساسية وحقوق الإنسان والمواطن مضمونة .

المادة 44:حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن ،حقوق المؤلف يحميها القانون.

يحمي الدستور حريات الفكر والإبداع العلمي والفني، بينما يحمي القوانين حقوق المؤلف وتقنيات الإعلام والتواصل. كما يحرص القانون على سرية المراسلات والاتصالات الشخصية في جميع أشكالها بالإضافة إلى ذلك، ينص الدستور على حقوق المواطن في الحياة الخاصة والشرف، ويحمي القانون حقوق المؤلف ويمنع أي تدخل في وسائل الإعلام إلا بقرار قضائي.(**بوضياف،2018،ص.361**)

تعددت واختلفت الأراء حول عقوبة الابتزاز الإلكتروني بين مختلف الدول والتي سنحاول إيجازها فيما يلي :

تناول المشرع العراقي جريمة التهديد في إطار المواد (430-432) عقوبات، أما جريمة الابتزاز فلم يفرد نصاً خاصاً بها أو يتناولها صراحة ، إنما نص ضمناً على التهديد المقترف بطلبفي المادة(430) من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل، ويلاحظ من استقراءالنص المذكور أن المشرع العراقي عمد إلى استعمال عبارات فضفاضة بشأن وسيلة ارتكاب جريمة التهديد سواء أكان التهديد مجرداً أم مقترناً بطلب، فنلاحظ أن الفقرة الأولى من المادة (430)لم تحدد وسيلة بعينها بلاستخدمت عبارة (كل من هدد أخر..). ، وبذلك يصح في هذه الحالة أن يقعالتهديد المقترن بطلب بأية وسيلة،لذلك يستوي أن ترتكب جريمة التهديد المقترنة بطلب بوسيلةتقليدية أو وسيلة إلكترونية (كالبريد الإلكتروني، وغرف الدردشة...)، استناداً إلى العمومية والإطلاق الذي جاءت به صياغة الفقرة السابقة، فالنص المطلق يجري على إطلاقه ما لم يرد نصعلى خلاف ذلك.(**باقر،و حميد،2021،ص.71**)

بتحليل نص الفقرة (أ) من المادة (75) من قانون الاتصالات الأردني والمشار إليه سابقا يتبين لنا أن المشرع الأردني قد نص على تجريم التهديد عندما نص على ذلك على النحو الأتي:" كل من أقدم ، بأي وسيلة من وسائل الاتصالات ,على توجيه رسائل تهديد أو إهانة أو رسائل منافية للأداب أو نقل خبرا مختلقا بقصد إثارة الفزع يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة أو بغرامة لا تقل عن (300) دينار ولا تزيد على (2000) دينار أو بكلتا هاتين العقوبتين ".(**سلبي،2021،ص.77**)

تناول الُمشرع الفرنسي جريمة الابتزاز في إطار الفقرات (1-12) من المادة (312) من قانون العقوبات، وقد ميز في العقاب بين صور السلوك للابتزاز الإلكتروني، أي بين التهديد بالإيذاء المادي والتهديد بالإيذاء المعنوي، إذ نص على التهديد بالإيذاء المادي في الفقرة الأولى،التي نصت على أن (الابتزاز هو الحصول، عن طريق التهديد بالعنف أو الإكراه، على توقيع التزام أو تنازل، أو كشف عن سر، أو تسليم أموال أو قيم أو على أي ممتلكات أخرى ويعاقب على الابتزاز بالسجن سبع سنوات وغرامة قدرها 100 ألف يورو، أما التهديد بالإيذاء المعنوي فقد نص عليه في الفقرة العاشرة، التي نصت على أن (الابتزاز هو الحصول، عن طريق التهديد بكشف أو ادعاء وقائع من شأنها أن تضر بالشرف أو السمعة أو الاعتبار، على توقيع أو تعهد أوتنازل أوكشف عن سر أو تحويل أموال أو أوراق مالية أو أي سلعة أخرى ويعاقب على الابتزاز بالسجن خمس سنوات وغرامة قدرها 75 ألف يورو.(**باقر،و حميد،2021،ص.ص.73-74**)

## المطلب الرابع : الانعكاسات الأكاديمية على الشباب الجامعي

إدمان الإنترنت ينتج عنه إهمال الدراسة، مما يؤدي إلى ضعف في التحصيل الدراسي. وقد أظهر استطلاع أجرته أ. بربر في عام 1997 ونُشر في مجلة USA Today تحت عنوان: "تساؤلات حول القيمة التعليمية للإنترنت" أن 86% من المعلمين المشاركين في الاستطلاع يرون أن استخدام الأطفال للإنترنت لا يُحسن أدائهم الدراسي، نظرًا لانعدام النظام في المعلومات المتاحة على الإنترنت.

وكشفت دراسة لكيمبرلي يونج أن 58% من طلاب المدارس المعتمدين على الإنترنت اعترفوا بانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن حصصهم المدرسية. يستخدم العديد من الطلاب الإنترنت لأغراض أخرى غير الدراسة، مثل الثرثرة في الحجرات الحية أو للعب ألعاب الإنترنت.

وأظهرت دراسة لتسي ولين في عام 2001 أن معظم طلاب المدارس في تايوان شهدوا انخفاضًا في مستوى التعليم بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت. ودرس كوبي وآخرون في عام 2001

العلاقة بين إدمان الإنترنت والأداء الأكاديمي لطلاب جامعة روتيجز، ووجدوا أن الوقت الذي يقضونه في التصفح يُضعف الوقت المخصص للأسرة والأصدقاء ويُعرقل نشاطهم الأكاديمي.

هذا الإدمان يؤثر على التلاميذ بشكل ملحوظ، حيث يظهرون علامات اللامبالاة وقلة الحماس للدراسة، ويتضح ذلك من قلة التركيز والتفكير في موضوعاتهم الدراسية. وأشار بعض الآباء الجزائريين إلى أن الإنترنت جعل أولادهم كسالى واستنزف جيوبهم، مما أدى إلى نقص المطالعة والجلوس الطويل أمام الكمبيوتر للعب والدردشة.(**كيوص،2021،ص.70**)

## المطلب الخامس : الانعكاسات القيمية و الدينية(العقائدية)

### أولا : الانعكاسات القيمية

الابتزاز الإلكتروني له انعكاسات قيمية واجتماعية خطيرة تتعلق بالأفراد والمجتمع. يمكن تلخيص هذه الانعكاسات في النقاط التالية:

**1. انتهاك الخصوصية:**

الابتزاز الإلكتروني يعتمد بشكل أساسي على اختراق خصوصيات الأفراد. هذا الانتهاك يقلل من الثقة المتبادلة بين الأفراد ويخلق حالة من الخوف والقلق المستمر.

**2. الأضرار النفسية:**

الضحايا قد يعانون من ضغوط نفسية شديدة مثل القلق، الاكتئاب، والشعور بالعار. هذا يمكن أن يؤثر سلباً على صحتهم النفسية وعلى قدرتهم على التفاعل الاجتماعي الطبيعي.(**الغديان،2018،ص.180**)

**3. القيم الأخلاقية:**

انتشار الابتزاز الإلكتروني ينعكس سلباً على القيم الأخلاقية في المجتمع. يعزز من السلوكيات الانتهازية والعدوانية، ويضعف الروابط الإنسانية القائمة على الاحترام المتبادل والأمانة.

### 4. التفكك الاجتماعي:

الابتزاز الإلكتروني يمكن أن يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية. الضحايا قد يصبحون منعزلين اجتماعياً نتيجة للخوف من الحكم أو الفضيحة.

### 5. انعدام الأمان:

عندما يصبح الابتزاز الإلكتروني شائعاً، يخلق ذلك بيئة من انعدام الأمان والثقة في الفضاء الإلكتروني، مما يؤثر سلباً على الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا.

### 6. القيم القانونية:

هذا النوع من الجرائم يسلط الضوء على الحاجة لتعزيز القوانين المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وتطبيقها بصرامة، مما يعزز من قيم العدالة والإنصاف في المجتمع.

في المجمل، الابتزاز الإلكتروني يعكس صورة سلبية عن الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا ويؤثر بعمق على النسيج القيمي والاجتماعي للمجتمع. التصدي لهذه الظاهرة يتطلب تضافر الجهود من الأفراد، المؤسسات، والحكومات لتعزيز الوعي والحماية القانونية.

و نظرًا لأن القيم تعتبر المرشد الأخلاقي الذي يوجه مسار مجتمعنا العراقي، وتستمد هذه القيم من ديننا الحنيف، وبناءً على أن جرائم الابتزاز تعد من الأفعال المزعجة والمجرمة من الناحية الشرعية، فإن عمليات الابتزاز الإلكتروني تصبح من بين الأسباب الرئيسية التي تهز هذه القيمتتضمن القيم التي تضررت جراء عمليات الابتزاز الإلكتروني مثل التسامح والستر والتعاون، حيث ينتج عن هذه الجرائم تشويه للقيم الاجتماعية وظهور سلوكيات سلبية مثل الضغينة والعدوانية وانتهاك الحقوق.(**الداودي،2022،ص.647**)

### ثانيا : الإنعكاسات الدينية(العقائدية)

جمال العيسوى في عام 2006 يشير إلى أن إنفاق الشباب ساعات طويلة على الإنترنت يعرضهم لأفكار متنافرة وتيارات فكرية متعددة، وهذا قد يؤثر على عقائدهم ويجعلهم عرضة لتأثير

أصحاب الأفكار المضللة والمبتدعة. ويشير أيضًا إلى أن مشاهد الإباحية الشاذة قد تدمر القيم والأخلاق وتعزز الرذيلة، وتبعدهم عن دينهم وتقاليدهم، وتحثهم على ارتكاب الجرائم ويضيف أن الوقت الذي يضيع في غرف المحادثة والأمور المحرمة لا يفيد، وأن مخالفتها لتعاليم الإسلام تجعلها غير مقبولة.(**كيوص،2021،ص.71**)

الابتزاز الإلكتروني له انعكاسات عقائدية ودينية عميقة يمكن أن تؤثر على الأفراد والمجتمعات بعدة طرق. وفيما يلي بعض هذه الانعكاسات:

1. **المسؤولية الأخلاقية والدينية**

يعتبر الابتزاز الإلكتروني انتهاكاً لمبادئ الأخلاق والديانات التي تحث على الأمانة والنزاهة. في الإسلام، على سبيل المثال، يُعد الابتزاز من الأعمال المحرمة لأنه يتضمن استغلال الآخرين وتهديدهم لأغراض مادية أو شخصية.

2. **التأثير على الثقة والأمان الاجتماعي**

الابتزاز يؤدي إلى تآكل الثقة بين أفراد المجتمع، مما يعمق الشكوك والخوف. يمكن أن يتسبب ذلك في تدهور العلاقات الاجتماعية والأسرية، ويؤثر على التماسك الاجتماعي الذي تشجع عليه الأديان كجزء من بناء مجتمع قوي ومترابط.(**Sumner.Simons.2021.P8**)

3. **التوبة والإصلاح**

تطرح الأديان المختلفة مفاهيم التوبة والإصلاح للأفراد الذين يرتكبون مثل هذه الأفعال. في الإسلام، يُشجع المذنبون على التوبة والعودة إلى الصراط المستقيم، مع الاعتراف بخطاياهم والسعي لتعويض الأضرار التي تسببوا بها.

4. **التوعية والتوجيه الديني**

يمكن للقادة الدينيين أن يلعبوا دوراً هاماً في التوعية بمخاطر الابتزاز الإلكتروني وأثره السلبي على الأفراد والمجتمع. يمكنهم تقديم إرشادات دينية حول كيفية التعامل مع الابتزاز والطرق الشرعية لمكافحته.

5. **الدعم الروحي والنفسي**

المتعرضون للابتزاز قد يحتاجون إلى دعم روحي ونفسي للتعامل مع تداعيات التجربة. يمكن أن توفر المؤسسات الدينية والعلماء الروحانيون هذا الدعم من خلال تقديم المشورة والمساندة في مواجهة هذه الأزمات.

**6. تطبيق العدالة**

من منظور ديني، يعتبر تحقيق العدالة ومحاسبة الجناة جزءاً من الحفاظ على النظام الأخلاقي والاجتماعي. يمكن أن تدعو الأديان إلى اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد المبتزين لحماية المجتمع وردع الآخرين عن ارتكاب مثل هذه الجرائم.(**Sumner.Simons.2021.P8**)

الابتزاز الإلكتروني ليس فقط مسألة قانونية واجتماعية، بل هو أيضاً قضية ذات أبعاد دينية وأخلاقية عميقة تتطلب تضافر الجهود من جميع القطاعات لمكافحته والحد من تأثيراتهالسلبية .

# الفصل الثالث:

# الإطار التطبيقي

# للدراسة

إنطلاقا من تساؤلات الدراسة والتي عمدت على الإجابة على التساؤل المتمثل في "دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني"، والأهداف التي سعت الى تحقيقها، تم تصميم استبيان لهذا الغرض وتوزيعه على عينة الدراسة البالغ عددهم 120 طالب وطالبة، حيث تم تفريغها وتحليلها في شكل جداول ودوائر بيانية ثم مناقشة النتائج.

## 1/ عرض وتحليل البيانات الإحصائية

### أولا: عرض البيانات لمحور البيانات الشخصية

#### 1/ النوع الإجتماعي

| النوعالإجتماعي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 80 | %67 |
| أنثى | 40 | %33 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (1) يوضح: توزيع العينات حسب متغير النوع الإجتماعي.**

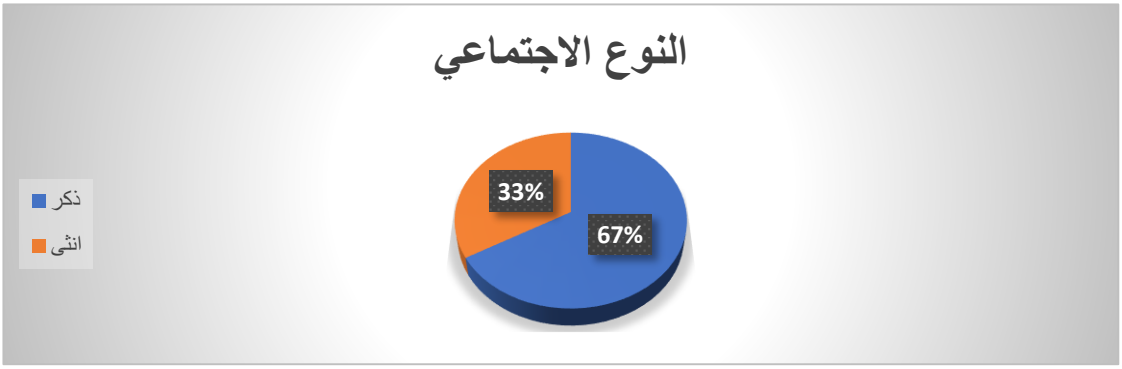


**الشكل البياني رقم (1) يوضح: توزيع العينات حسب متغير النوع الإجتماعي.**

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الذكور قدرت ب67% (80مفردة)، مقابل 33% للإناث ولعل هذا راجع الى توفر النوع الأول (ذكور) بكثرة في المحيط الجامعي، عكس النوع الثاني (اناث) الذي قد يتجنب المشاركة في الاستبيانات في بعض الأحيان.

ودراستنا تختص بإسقاط النتائج على كلى النوعين لتعميم النتائج بشكل افضل على العينة الكلية.

**2/ السن**

| السن | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| من 18 الى 25 سنة | 50 | %42 |
| من 26 الى 30 سنة | 53 | %44 |
| فوق 30 سنة | 17 | %14 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (2) يوضح: توزيع العينات حسب متغير السن.**

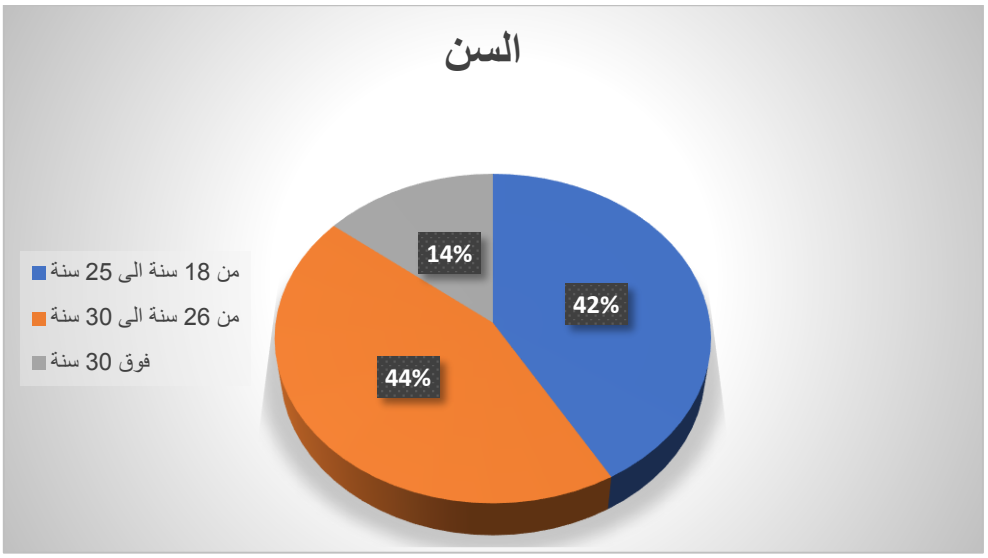


**الشكل البياني رقم (2) يوضح: توزيع العينات حسب متغير السن.**

ى قدرت فئة من 18 سنة الى 25 سنة (50) فردا بمقدار 42%، بمقابل فئة فوق 30 سنة (17) فردا والتي قدرب ب14%.

توضح نتائج الاستبيان ان الذين تتراوح أعمارهم من 18 سنة الى 30 سنة يمثلون النسبة الأعلى للدراسة، وذلك لكثرة العنصر الشبابي في المحيط الجامعي، وكذلك لاستخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي بكثرة، عكس فئة فوق 30 سنة والذين يمثلون نسبة ضئيلة في الدراسة لعدم انتشارهم في الوسط الجامعي، وكذا عدم استخدامهم الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي.

**3/ التخصص الجامعي**

| التخصص الجامعي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إعلام وإتصال | 30 | %25 |
| تاريخ | 30 | %25 |
| علوم إسلامية | 30 | %25 |
| علم إجتماع | 30 | %25 |

**الجدول رقم (3) يوضح: توزيع العينات حسب متغير التخصص الجامعي**

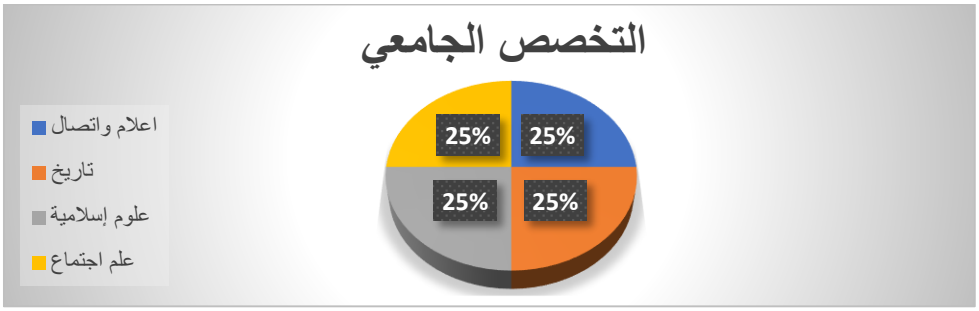


**الشكل البياني رقم (3) يوضح: توزيع العينات حسب متغير التخصص الجامعي.**

ي بنسبة بلغت 25%، وهذا راجع لطبيعة العينة (القصدية)، وكذا لتعميم الاستبيان بشكل متساو على التخصصات المختارة.

**ثانيا: عرض البيانات للمحور الأول**(استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك)

**4/ كم عدد الساعات التي تقضيها يوميا على فايسبوك؟**

| عدد الساعات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من ساعة | 10 | %8 |
| من ساعة الى اربع ساعات | 20 | %17 |
| اكثر من اربع ساعات | 90 | %75 |

**الجدول رقم (4) يوضح: عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على فايسبوك**

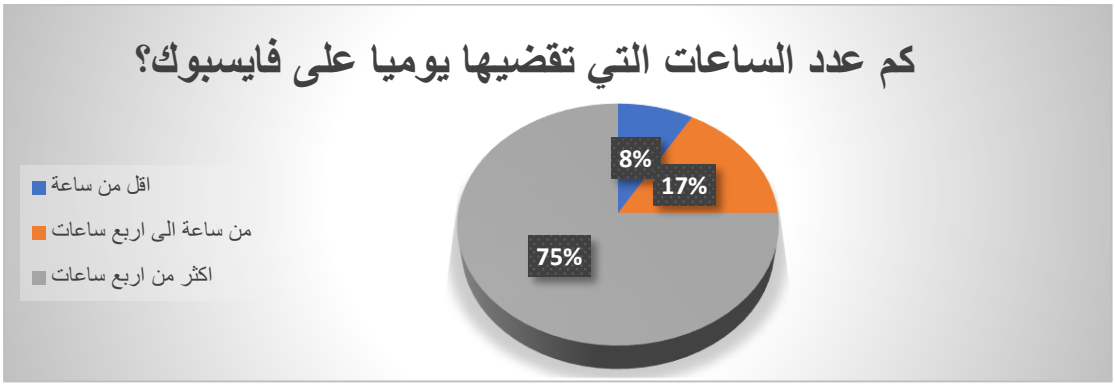


**الشكل البياني رقم (4) يوضح: عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على فايسبوك**

نلاحظ في الجدول الخاص بعدد الساعات التي يقضيها الطلبة على الفايسبوك ان نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يستخدم الفايسبوك لاكثر من اربع ساعات يوميا بمقدار 75% أي 90 عينة من اصل 120، ولعل هذا راجع الى ان الفايسبوك يحتاج مساحة كبيرة في حياة الشباب الجامعي وان جل وقته يقوم بالتصفح في الموقع الاجتماعي فايسبوك، بالمقابل نلاحظ ان 20 فردا فقط يقضون من ساعة الى اربع ساعات في التصفح على فايسبوك، كما نلاحظ ان 10 من عدد الافراد فقط من يقضون اقل من ساعة في التصفح على الفايسبوك، وهذا عدد ظقليل بمقابل افراد العينة والذي يخرجنا بنتيجة ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يستحوذ على وقت كبير من حياة الطلبة الجامعيين.

### 5/ ماهي الأنشطة التي تقوم بها عادة على فايسبوك؟

| الأنشطة التي يقوم بها الطلبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الدردشة | 80 | %67 |
| مشاهدة مقاطع الفيديو او الريلز | 110 | %92 |
| التفاعل مع المجموعات و الصفحات | 61 | %51 |
| مشاركة المحتوى | 53 | %44 |
| المجموع | 304 | %100 لكل تكرار واحد |

**الجدول رقم (5) يوضح: الانشطة التي يقوم بها الطلبة على فايسبوك**

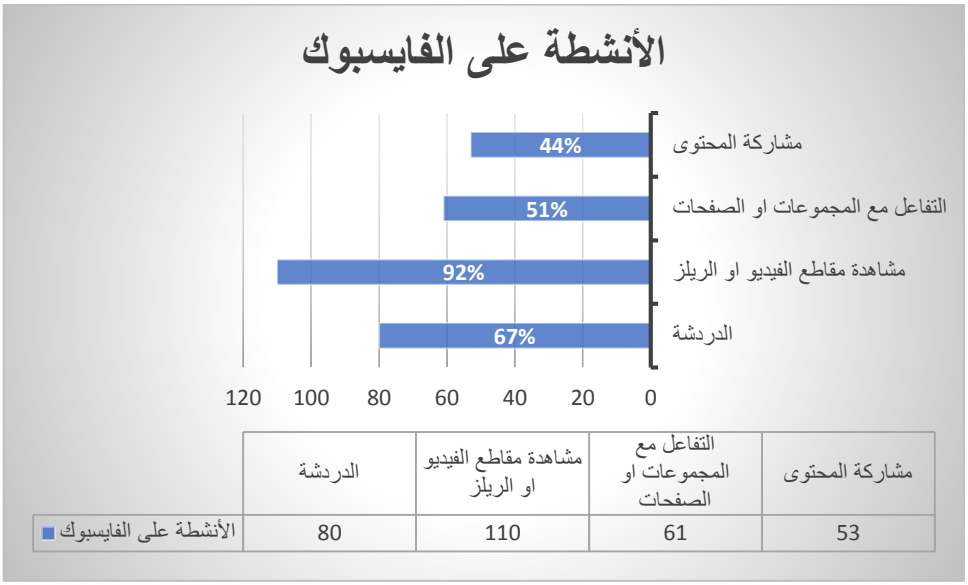


**الشكل البياني رقم (5) يوضح: الانشطة التي يقوم بها الطلبة على فايسبوك**

نلاحظ في متغير الانشطة التي يقوم بها الطلبة ان الطلب قد يختارون عدة انشطة حسب ما قدمه الاستبيان، فنرى ان مشاهدة مقاطع الفيديو او الريلز تعني اهتمام كبير في الفايسبوك، فقد حظت بإختيار 110 من العينة، وربما يرجع السبب الى كونها خاصية مستحدثة في الفايسبوك، وكذلك اعتمادها على خوارزمية ان مايظهر لك هو ماتريده وتكرر مشاهدته، وكذلك خاصية الدردشة التي اختارها 80 فردا من افراد العينة، اما التفاعل مع المجموعات والصفحات فقد اختيرت من قبل 61 فردا وهو ما يمثل نص العينة تقريبا أي ان الافراد قد يتفاعلون مع المجموعات والصفحات أحيانا واحيانا لا، وفي الأخير اختار 53 فردا مشاركة المحتوى، وهاته الأخيرة قد قل الاهتمام بها لعدة أسباب قد تكون من بينها ظهور المؤثرين وصناع المحتوى او انتشار المعلومات والمواقع بكثرة وغيرها.

**6/ هل تعتقد ان فايسبوك يساعدك في بناء علاقات افضل في الواقع الاجتماعي؟**

| بناء العلاقات الإجتماعية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %4 |
| لا | 92 | %77 |
| ربما | 23 | %19 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (6) يوضح: مساعدة الفايسبوك في بناء علاقات افضل في الواقع الاجتماعي**

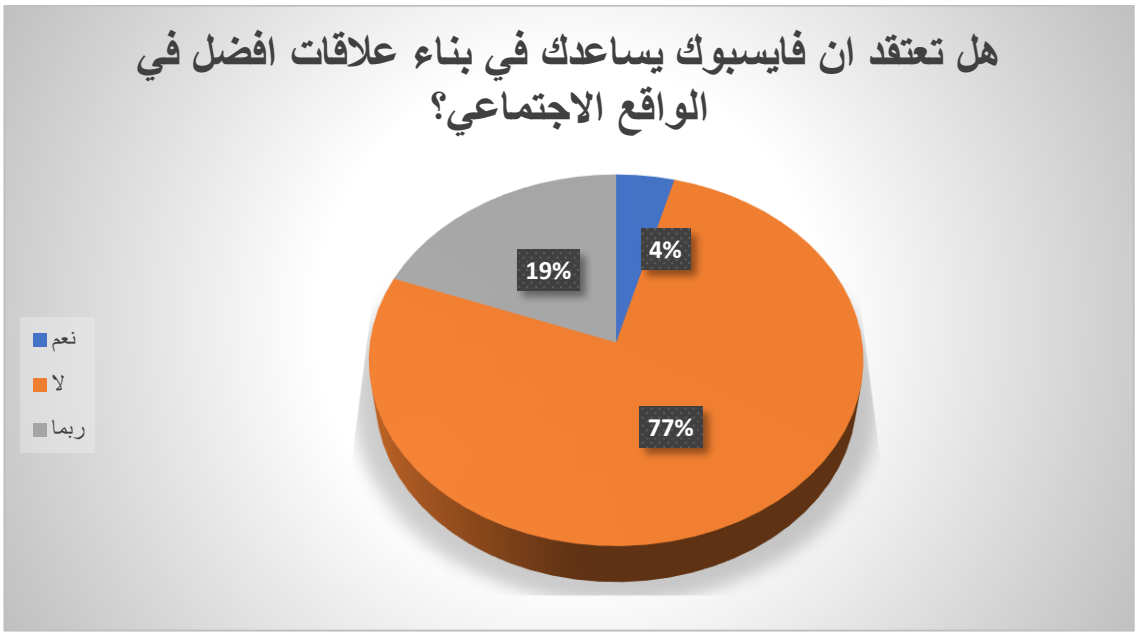


**الشكل البيانيرقم (6) يوضح: مساعدة الفايسبوك في بناء علاقات افضل في الواقع الاجتماعي**

نلاحظ في هذا المتغير ان فئة كبيرة من العينة والتي تقدر ب92 فردا لا يعتقدون ان فايسبوك يساعد في بناء علاقات اجتماعية، ربما هذا راجع لكونه موقعا الكترونيا في فضاء رقمي وهمي وانه لايمد للواقع الاجتماعي بصلة، او لعلاقات سابقة فاشلة، بمقابل ان 5افراد فقط يرون ان فايسبوك يساعد في بناء علاقات اجتماعية، وهذا ربما راجع لتربجة ناجحة معهم، في حين ان هناك 23 فردا ينحصر رأيهم بين نعم و لا (ربما)، وذلك لعدم تجربتهم لاي تجارب سابقة في بناء علاقات اجتماعية.

**7/ هل قل الاهتمام بالفايسبوك مع ظهور منصات أخرى؟**

| نقص الاهتمام بالفايسوك | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 40 | %33.3 |
| لا | 40 | %33.3 |
| ربما | 40 | %33.3 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (7) يوضح: الاهتمام بالفايسبوك مع ظهور منصات اخرى**

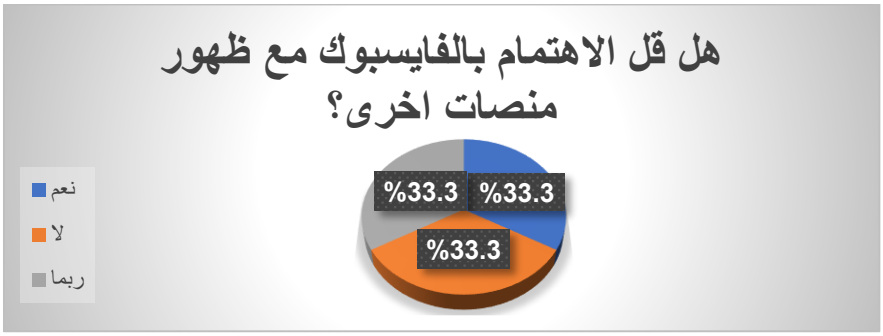


**الشكل البياني رقم (7) يوضح: الاهتمام بالفايسبوك مع ظهور منصات اخرى**

نلاحظ في هذا المتغير ان نسبة التكرارات متساوية في جميع الاختيارات، وهذا راجع الى اختلاف الآراء، فهنالك من يرى ان الفايسبوك لم يفقد الاهتمام لان هناك عدد كبير من مستخدميه النشطين، بمقابل ان نفس عدد الافراد يرون انه فقد الاهتمام بمقابل ظهور منصات أخرى مثل (انستغرام،تيك توك،تلغرام...)، وكذلك نفس عدد الافراد الذين ينحصر رأيهم بين نعم ولا.

**ثالثا: عرض البيانات للمحور الثاني**(مدى تعرض الطلبة الجامعيين للابتزاز الالكتروني من خلال استخدامهم للموقع الاجتماعي فايسبوك)

**8/ هل سبق لك او لاحد تعرفه التعرض لمحاولة ابتزاز الكتروني عبر الفايسبوك؟**

| التعرض للابتزاز | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 120 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (8) يوضح: التعرض لمحاولة ابتزاز الكتروني عبر الفايسبوك**

**الشكل البياني رقم (8) يوضح: التعرض لمحاولة ابتزاز الكتروني عبر الفايسبوك**

نلاحظ ان عدد الذين تعرضو للابتزاز الالكتروني هو 120 فردا، وذلك راجع الى ان العينات التي اختارت اختيار (لا) تم الغائها وذلك من اجل لباقي أسئلة الاستبيان ليتسنى جمع البيانات المطلوبة.

**9/ ماهي طبيعة الابتزاز الذي تعرضت له او تعرض له صديقك؟**

| طبيعة الابتزاز | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التهديد بنشر معلومات شخصية | 32 | %27 |
| التهديد بنشر فيديوهات او صور شخصية | 81 | %67 |
| أخرى | 7 | %6 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (9) يوضح: طبيعةالابتزاز الكتروني**

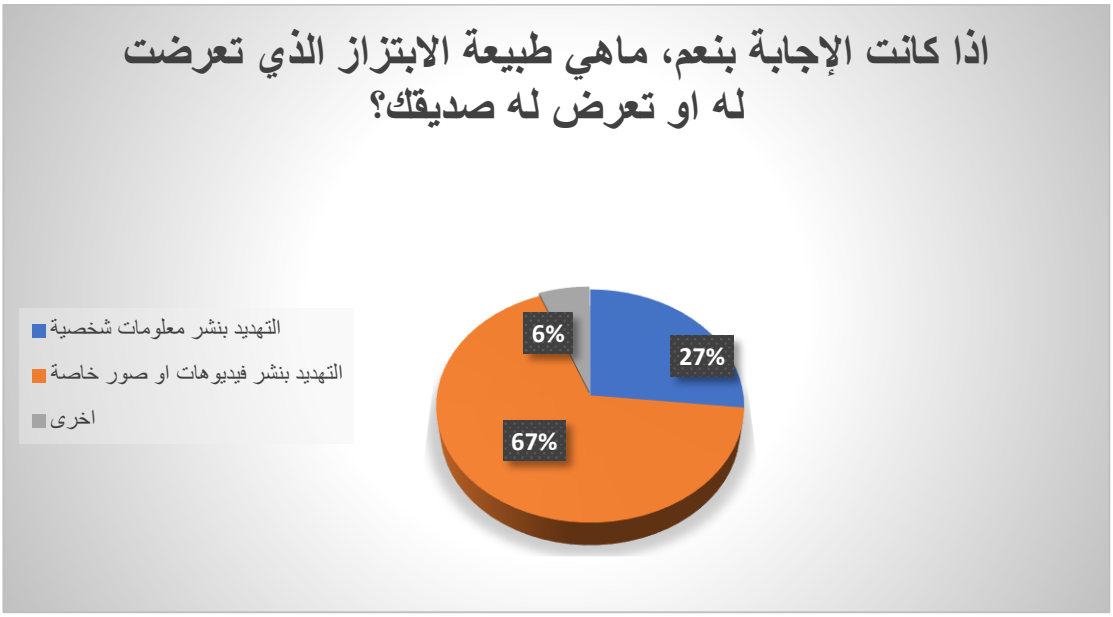


**الشكل البياني رقم (9) يوضح: طبيعةالابتزاز الكتروني**

نلاحظ ان التهديد بنشر فيديوهات او صور خاصة يمثل التهديد والابتزاز الاكبر الذي يتعرض له الطلبة الجامعيين، حيث ان 81 مفردة أجابت بان هذا التهديد الذي يمثل النسبة الأعلى، ثم يأتي التهديد بنشر معلومات شخصية في المرتبة الثانية من حيث كثر التعرض بمقدار 32 مفردة، وفي الأخير اختار 7 افراد اختيار (أخرى) والتي قد تتمثل في اشكال أخرى من اشكار الابتزاز الالكتروني.

**10/ كيف كان رد فعلك او رد فعل صديقك لمحاولة الابتزاز؟**

| رد الفعل لمحاولة الابتزاز | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التجاهل | 60 | %50 |
| التواصل مع الجهات المختصة | 45 | %37 |
| الاستجابة لطلب المبتز | 15 | %13 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (10) يوضح: رد الفعل لمحاولة الابتزاز**

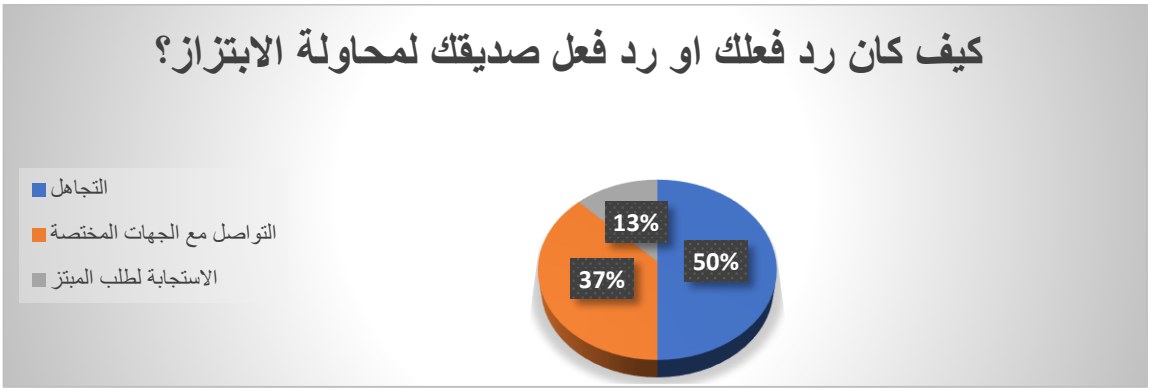


الشكل البياني رقم (10) يوضح: رد الفعل لمحاولة الابتزاز

**11/ هل تعتقد ان استخدام فايسبوك يزيد من احتمالية تعرض الشباب الجامعي للابتزاز الالكتروني؟**

| احتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 50 | %42 |
| لا | 50 | %42 |
| ربما | 20 | %16 |
| المجموع | 120 | %100 |

الجدول رقم (11) يوضح: احتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني

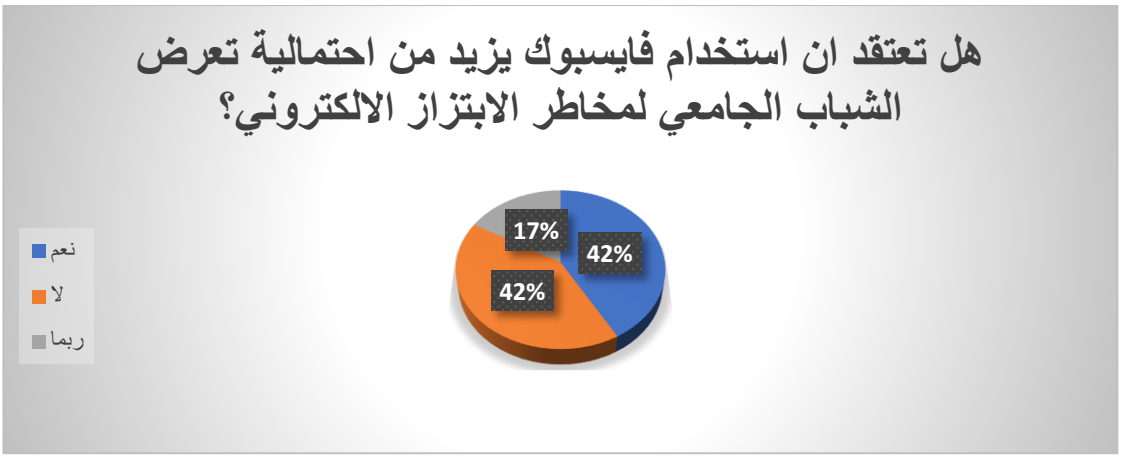


الشكلالبياني رقم (11) يوضح: احتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني

نلاحظ في هذا المتغير ان عدد الافراد الذين يرون ان الفايسبوك يزيد من احتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني وعدد الأشخاص الذين يرون عكس ذلك متساوون ممثيل 50 مفردة لكل راي، ولعل هذا راجع اما لتجارب شخصية سواءا ناجحة او فاشلة، او ان هنالك من الشباب الجامعي من يستخدم الفايسبوك بشكل قليل مما يرى انه لا يزيد من احتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني، او عكس ذلك، كما نلاحظ ان 20 من الافراد ابدو رأيهم ب (ربما) غير محددين رايهم لجهلهم او لعدم خوضهم أي تجربة من قبل او عدم استخدامهم الدائم للموقع الاجتماعي فايسبوك.

**رابعا: عرض البيانات للمحور الثالث** (استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني)

**12/ الى أي مدى تعتقد ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يلعب دورا في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني؟**

| دور الفايسبوك في التوعية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قليلا | 45 | %37 |
| الى حد ما | 50 | %42 |
| الى حد كبير | 25 | %21 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (12) يوضح: دور الفايسبوك في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني**

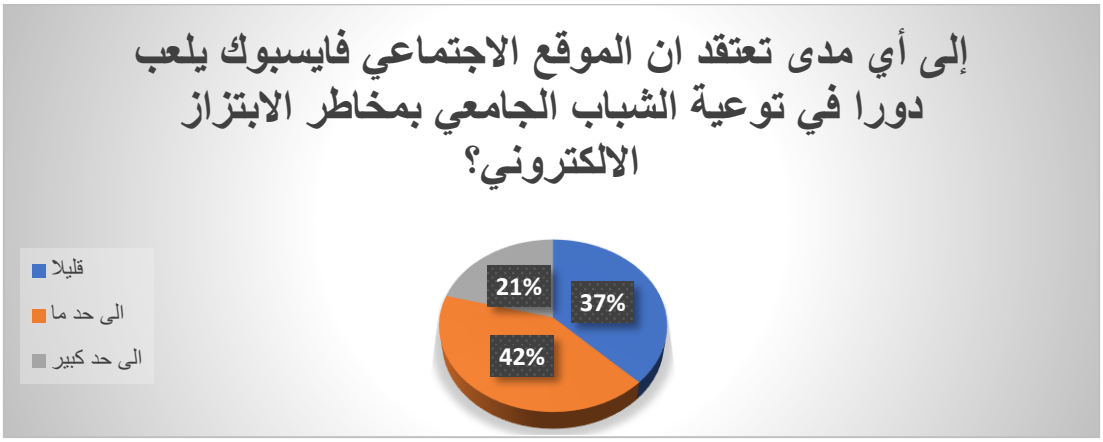


**الشكل البياني رقم (12) يوضح: دور الفايسبوك في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني**

نلاحظ في هذا المتغير ان الذين يرون ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يلعب دورا في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني الى حد ما يشكلون 50 مفردة، معبرين ان الموقع الاجتماعي فايسبوك قد يقوم بالتوعية او لا وذلك اما انهم لاحظوا ذلك او مر عليهم او شاهدوا محتويات للتوعية أتت بنتائجها على الشباب الجامعي او قد يكونون محتملين ان الموقع الاجتماعي فايسبوك بامكانه التوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني، فيما نلاحظ ان 45 من المفردات ابداو رائيم بان دور الموقع الاجتماعي فايسبوك لا يلعب دورا في التوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني من خلال اختيارهم ل(قليلا)، ربما اختبارهم هذا كان نتيجة ملاحظات سلبية او تجارب فاشلة مع التوعية، في حين ان 25 فردا اختارو اختيار (الى حد كبير)، بذلك قد يكونون قد مروا بتجارب ناجحة او تعرضو للتوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني من خلال الموقع الاجتماعي فايسبوك.

**13/ هل تشارك المحتوى التوعوي حول الابتزاز الالكتروني الذي تجده على الفايسبوك؟**

| مشاركة المحتوى التوعوي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم دائما | 37 | %31 |
| نعم أحيانا | 60 | %50 |
| لا | 23 | %19 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (13) يوضح: مشاركة المحتوى التوعوي**

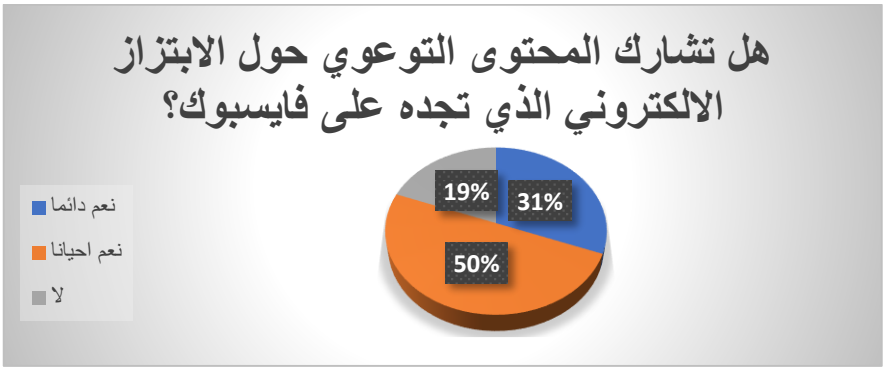


**الشكل البياني رقم (13) يوضح: مشاركة المحتوى التوعوي**

نلاحظ في هذا المتغير ان 60 من الافراد يشاركون المحتوى التوعوي على فايسبوك أحيانا، وهو مايشكل نص عدد العينات المختارة، فيما يشارك 37 من الافراد المحتوى التوعوي على فايسبوك بشكل دائم، في حال لا يشارك 23 من الافراد المحتوى التوعوي على فايسبوك.

**14/ هل ترى ان الفايسبوك يوفر حماية امنية فعالة ضد الابتزاز الالكتروني؟**

| توفير الحماية الأمنية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 70 | %58 |
| لا | 33 | %28 |
| ربما | 17 | %14 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (14) يوضح: توفير الحماية الامنية ضد الابتزاز الالكتروني**

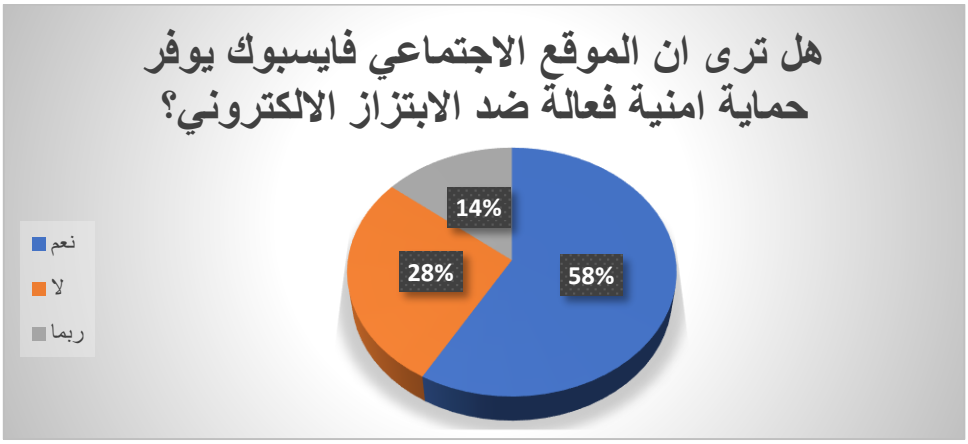


**الشكل البياني رقم (14) يوضح: توفير الحماية الامنية ضد الابتزاز الالكتروني**

يبين هذا المتغير توفير الموقع الاجتماعي فايسبوك للحماية الامنية الفعالة ضد الابتزاز الالكتروني، حيث يرى 70 من الافراد ان الفايسبوك يوفر الحماية الامنية الفعالة ضد الابتزاز الالكتروني، ولعل هذا راجع لحماية معلوماتهم الشخصية او ايجاد حلول لهم في حال تعرضهم للابتزاز الالكتروني، في حين يرى 33 من الافراد ان الفايسبوك لا يوفر الحماية الأمنية الفعالة، فيما ابدى 17 من الافراد رايهم على (ربما) وذلك لعدم تجربتهم سابقا او عدم الاستخدام الكافي للفايسبوك.

**15/ هل يمكن للفايسبوك ان يعالج الانعكاسات النفسية الناتجة عن الابتزاز الالكتروني؟**

| معالجة الانعكاسات النفسية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 9 | %8 |
| لا | 101 | %83 |
| ربما | 10 | %9 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (15) يوضح: معالجة الانعكاسات النفسية**

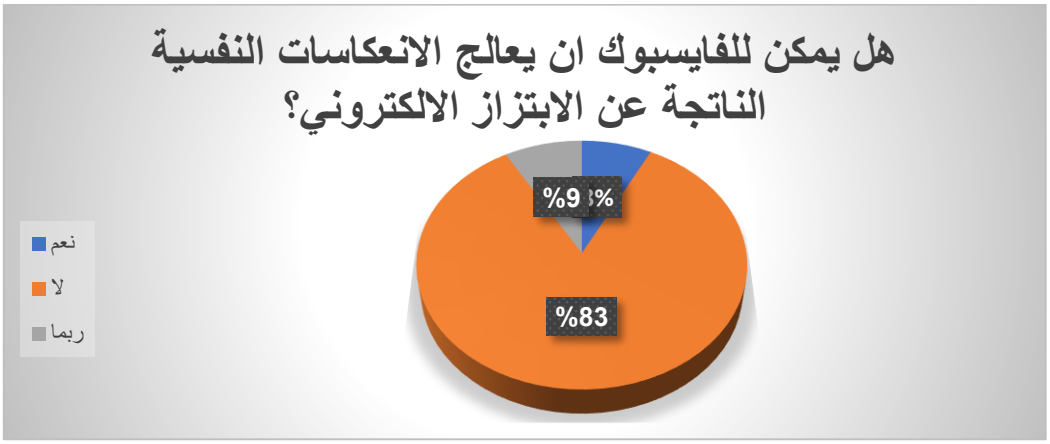


**الشكل البياني رقم (15) يوضح: معالجة الانعكاسات النفسية**

يرى 101 من الافراد وهو ما يشكل 83% من النسبة الكلية للعينات ان الفايسبوك لا يعالج الانعكاسات النفسية للابتزاز الالكتروني، ربما بسب ان معالجة الانعكاسات النفسية ليست ضمن القدرات المباشرة لمنصة فايسبوك، او ربما لمتجارب فاشلة لم يعالجها الفايسبوك، في حين يرى 9 من الافراد ان الفايسبوك يمكن ان يعالج الانعكاسات النفسية، وهو عدد قليل مقارنة بالذين اختارو (لا)، في حين اختار 10 من الافراد اجابتهم ب (ربما) غير محددين اختيارهم بدقة.

**خامسا: عرض البيانات للمحور الرابع** (تأثير الموقع الاجتماعي فايسبوك في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني)

**16/ هل تعتقد ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يوفر ادوات فعالة لمساعدة المستخدمين في التعامل مع الابتزاز الالكتروني؟**

| مساعدة المستخدمين | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 65 | %54 |
| لا | 31 | %26 |
| الى حد ما | 24 | %20 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (16) يوضح: توفير ادوات فعالة لمساعدة المستخدمين**

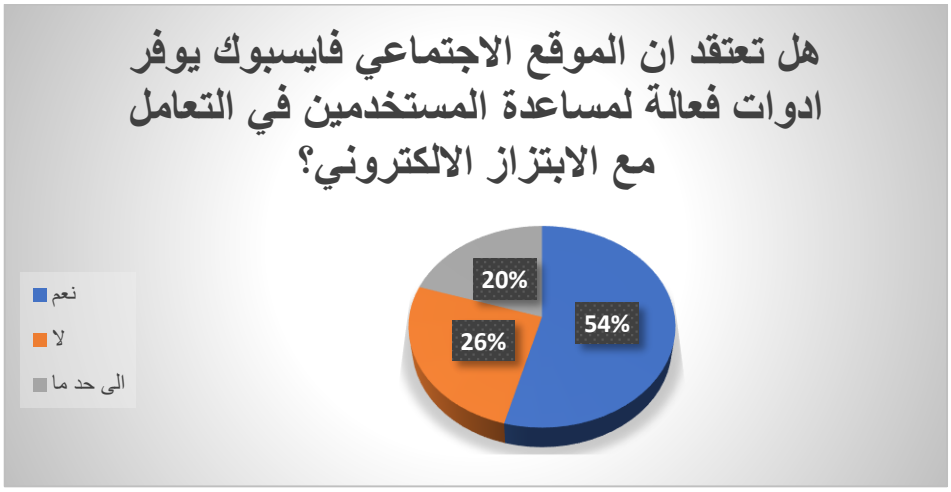


**الشكل البياني رقم (16) يوضح: توفير ادوات فعالة لمساعدة المستخدمين**

يرى 65 من الافراد ان وهو مايمثل نصف مجتمع الدراسة تقريبا ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يوفر ادوات فعالة لمساعدة المستخدمين في التعامل مع الابتزاز الالكتروني، من بين هاته الادوات مثلا نذكر الإبلاغ عن المحتوى الغير ملائم او خاصية التحقق بخطوتين او التحكم في الخصوصية وغيرها، في حين يرى 31 فردا ان الفايسبوك لا يوفر أدوات فعالة لمساعدة المستخدمين، و24 فردا يرون ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يوفر أدوات فعالة الى حد ما.

**17/ ماهي الطرق التي تعتقد انها الاكثر فاعلية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني على الموقع الاجتماعي فايسبوك؟**

| الطرق الاكثر فاعلية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مقاطع الفيديو التوعوية | 45 | %37 |

| | | |
|---|---|---|
| المنشورات والمقالات | 33 | %28 |
| البث المباشر مع الخبراء والمختصين | 42 | %35 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (17) يوضح: الطرق الاكثر فاعلية للتوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني على فايسبوك**

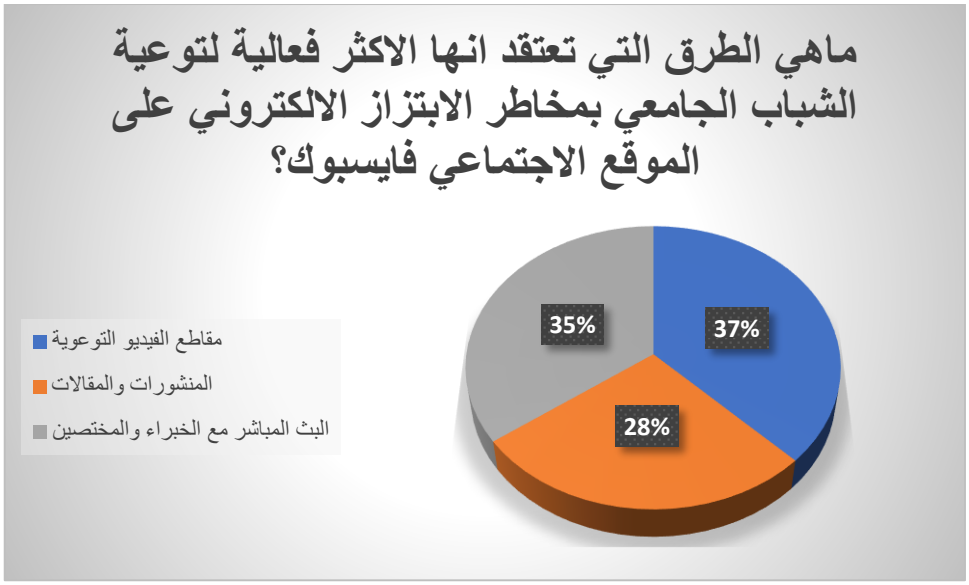


**الشكل البياني رقم (17) يوضح: الطرق الاكثر فاعلية للتوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني على فايسبوك**

نلاحظ ان نسبة 37% قد اختارت مشاهدة مقاطع الفيديو التوعوية كاكثر الطرق فاعلية للتوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني على فايسبوك، وهذا يدل كذلك على اختيارهم في سؤال سابق على مشاهدة مقاطع الفيديو بأكبر نسبة، فمشاهدة مقاطع الفيديو او الريلز من الأمور الذي يقوم بها معظم الشباب الجامعي باستخدامها عند التصفح على فايسبوك، فلهذا يرى45 من الافراد أن مشاهدة المقاطع التوعوية هي احسن طريقة للتوعية، ويرى 33 من الافراد ان المنشورات والمقالات هي الطريقة الأكثر فاعلية لتوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني، في حين يرى 42 من الافراد ان البث المباشر مع الخبراء والمختصين هي الأفضل والأكثر فاعلية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني على فايسبوك

**18/ ماهي الاقتراحات التي تود تقديمها للموقع الاجتماعي فايسبوك لتحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني؟**

| الاقتراحات لتحسين التوعية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تعزيز ادوات الامان والخصوصية | 40 | %33 |
| زيادة التوعية من خلال الحملات والمنشورات | 26 | %22 |
| توفير دعم افضل للمستخدمين | 54 | %45 |
| المجموع | 120 | %100 |

**الجدول رقم (18) يوضح: الاقتراحات المقدمة لتحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني**

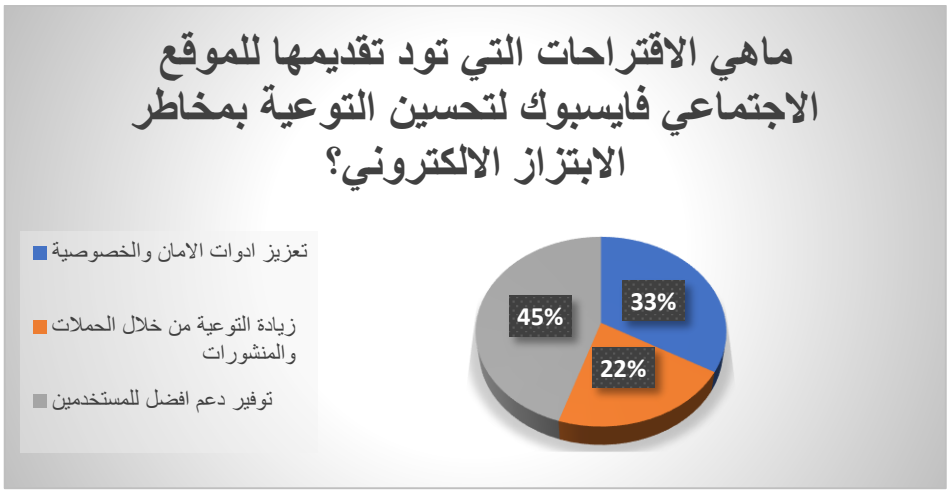


**الشكل البياني رقم (18) يوضح: الاقتراحات المقدمة لتحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني**

تتفاوت الأراء والإقتراحات التي اختارها الافراد وعينات الدراسة، فنرى 40 من الافراد يرون أنه يجب تعزيز ادوات الامان والخصوصية، في حين يرى 26 من الأفراد انه يجب زيادة التوعية من خلال الحملات والمنشورات، ويرى 54 من الافراد ان توفير دعم افضل للمستخدين هي الحل لتحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني على الموقع الاجتماعي فايسبوك.

## 2/ نتائج الدراسة

### أولا: بالنسبة لطبيعة مجتمع الدراسة والمحاور

***مجتمع الدراسة**

- أن أكثر الافراد ذكور وهذا راجع لتوفر الذكور بكثرة وقت توزيع استمارة الاستبيان.
- غالبية الافراد يتراوح عمرهم من 26 سنة الى 30 سنة.
- تساوي افراد العينة من التخصصات التي جاءت في الاستبيان.

***المحور الاول:استخدام الطلبة للموقع الاجتماعي فايسبوك**

- 75% من افراد العينة يقضون اكثر من اربع ساعات في تصفح الفايسبوك، هذا من الأسباب الرئيسية لاحتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني.
- 92% من افراد العينة يشاهدون مقاطع الفيديو والريلز عند تصفح الفايسبوك، هذا راجع الى طبيعة المحتوى الذي يتوجه اليه الشباب والذي يتوفر في مقاطع الفيديو والريلز.
- 77% من الافراد يرون ان الفايسبوك لا يساعد في بناء علاقات اجتماعية، والسبب هو التجارب السابقة لافراد العينة ولاشخاص تعرضو لعلاقات فاشلة عبر الفايسبوك.

***المحور الثاني:مدى تعرض الطلبة الجامعيين للابتزاز الالكتروني من خلال استخدامهم للفايسبوك**

- إستنتجنا أن 67% من افراد العينة طبيعة الابتزاز الذين يتعرضون له يكون عبر التهديد بنشر صور أو فيديوهات خاصة، والسبب هو مشاركة الصور والفيديوهات سواءا بنشرها وارسالها وبالتالي التعرض للابتزاز الالكتروني بالتهديد بنشر تلك الصور والفيديوهات.
- وجدنا أن 50% من الافراد رد فعلهم اتجاه الابتزاز هو التجاهل، وهذا راجع الى الخوف من الوقوع في مشاكل اكبر، او اعتقادهم بان عدم مسايرة المبتز وتجاهله قد ينهي المشكلة.
- لاحظنا أن نسبة 42% كانت متساوية للاقتراحين نعم ولا في اعتقاد الشباب الجامعي من زيادة إحتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني عند تصفح الفايسبوك، وقد يرجع هذا لمدى التعرض للابتزاز

الالكتروني، فهنالك من يتعرض بكثرة للابتزاز عند استخدام الفايسبوك وهنالك من لايتعرض بكثرة للابتزاز عند استخدام الفايسبوك.

***المحور الثالث:استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني**

- نلاحظ أن 42% من الافراد يعتقدون الى حد ما ان الفايسبوك يلعب دورا في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني، وقد يرجع هذا الى قلة المحتويات التي تتعلق بالتوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني، او بعدم الاهتمام الكافي من قبل الجهات المختصة بالتوعية.
- وجدنا أن 50% من الافراد يشاركون احيانا المحتوى التوعوي الذين يجدوه على الفايسبوك، هذا قد يؤدي بالفايسبوك ان يكون له دور في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني.
- نستنتج 58% الافراد يرون ان فايسبوك يوفر حماية امنية فعالة ضد الابتزاز الالكتروني، هذا يجعل من الفايسبوك أداة للتوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني.
- نلاحظ أن 83% من افراد العينة يرون ان الفايسبوك لا يعالج الانعكاسات النفسية الناتجة عن الابتزاز الالكتروني، هذا لان الفايسبوك لايتمتع بقدرة فهم الحواس والذات البشرية.

***المحور الرابع:تاثير الفايسبوك في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني**

- نجد أن 54% من افراد العينة يرون ان فايسبوك يوفر أدوات فعالة لمساعدة المستخدمين في التعامل مع الابتزاز الالكتروني، يمكن ان تتمثل هاته الأدوات في منصة مشكاوى او أدوات الأمان والخصوصية وغيرها من الأدوات.
- نلاحظ أن 37% من الافراد يرون ان مقاطع الفيديو هي اكثر طريقة للتوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني، وهذا يرجع لنوع الأنشطة التي يفضلها الشباب والتي وجدناها في سؤال سابق وهي مشاهدة مقاطع الفيديو، وبالتالي مقاطع الفيديو بالنسبة للشباب الجامعي هي افضل طريقة للتوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني.
- إستنتجنا أن 45% من افراد العينة اقترحوا توفير دعم افضل للمستخدمين كإقتراح لتحسين التوعية، وتوفير الدعم يزيد من نشر المحتوى التوعوي وبالتالي تحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني.

**ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظرية**

حددنا في الجانب المنهجي النظرية المناسبة لدراستنا والمتمثلة في نظرية إنتشار المبتكرات التي شملت متغيرات الدراسة المتمثلة في تطبيقات التواصل الاجتماعي وتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني نجد ان نتائج دراستنا توافقت بشكل كبير مع مسلمات ومفاهيم إنتشار المبتكرات.

وعليه تقاطعت دراستنا مع نظرية إنتشار المبتكرات من خلال تلبية وسائل الاعلام والمتمثلة في تطبيقات التواصل الاجتماعي لاحتياجات الجمهور والمتمثل في الشباب الجامعي، حيث يمكن ان نحول السؤال الذي يقول: مالذي يفعله الجمهور بوسائل الاعلام؟، الى السؤال الذي يقول: مالذي يفعله الشباب الجامعي بتطبيقات التواصل الاجتماعي ؟، ولنحاول الإجابة على هذا التساؤل لنرى مدى توافق نظرية إنتشار المبتكرات مع نتائج دراستنا، فتطبيقات التواصل الاجتماعي وتحديدا الموقع الاجتماعي فايسبوك يقوم بالتوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني، وهذا مانسميه الاستخدام (أي استخدام الموقع الاجتماعي فايسبوك للتوعية)، ومن ثم يحقق هذا المصدر والمتمثل في الموقع الاجتماعي فايسبوك اشباعات لهاته الحاجات، وهاته الاشباعات تتمثل في النجاح في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني، وهذا ما اثبتت عليه نتائج دراستنا، والتي تتمثل في أن الموقع الاجتماعي فايسبوك يلعب بشكل كبير في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني.

**ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة**

تطرقنا في الجانب المنهجي الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة او احدى متغيراته وعلى هذا الاساس سنحاول مقارنة او مناقشة نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة.

**1**/ البداية بالدراسة الأولى للباحث عباس بومامي والموسومة ب"الجريمة الالكترونية نتائج أجهزة ومواقع التواصل الاجتماعي"، توصلت هاته الدراسة الى ان اشكال الجريمة تطورت الى الشكل الرقمي او الالكتروني، ووجود علاقة بين الجريمة الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وهذا مع يتوافق مع نتائج دراستنا التي ترى ان الابتزاز الالكتروني يكون عبر الموقع الاجتماعي فايسبوك.

**2**/ الدراسة الثانية للباحثتين سمان جويدة ومردف إيمان والموسومة ب"الابتزاز الالكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي _الفايسبوك نموذجا_"، وتوصلت هاته الدراسة الى نتائج مفادها ان التهاون في

ارسال المعلومات الخاصة مثل الصور ومقاطع الفيديو قد يؤدي الى جريمة الابتزاز الالكتروني، وهذا مايتوافق مع دراستنا حيث بينت احصائيات الاستبيان ان معظم الشباب الجامعي الذين تعرضو للابتزاز الالكتروني كان تحت التهديد بنشر صور او فيديوهات خاصة.

**3**/ الدراسة الثالثة للباحثة صفاء محمد المعنونة ب"مستوى التفكير الأخلاقي والابتزاز الالكتروني"، وتوصلت هاته الدراسة ان نسبة الابتزاز في المراكز التعليمية مرتفع جدا، وهذا ماجاءت عليه نتائج دراستنا، حيث سجلت نسبة التعرض للابتزاز عبر احصائيات الاستبيان ب 100%.

**4**/ الدراسة الرابعة وهي دراسة اجنبية للباحث آدم سيلكوسكي بعنوان "الابتزاز الالكتروني الواجبات والالتزامات المتصلة كعلاقة الفيل بغرفة الخدم"، وتوصلت هاته الدراسة ان نقص التعامل مع جرائم الابتزاز الالكتروني من قبل الخبراء والمسؤولين يؤدي الى انتشارها وصعوبة التعامل معها مستقبلا، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراستنا حيث بينت النتائج ان تعزيز أدوات الأمان والخصوصية والدعم الجيد للمستخديم بإمكانه الوصول الى حل هاته الجرائم.

**5**/ الدراسة الخامسة دراسة الباحث الأجنبي كويلر وآخرون المعنونة ب"فحص صحة سلوكيات الابتزاز والتنمر الالكتروني بين طلاب المدارس المتوسطة في البرتغال"، حيث توصلت ان انتشار الجريمة الالكترونية كانت بين الطلاب الذكور عكس الاناث، واهمية إقامة برامج للوقاية من الابتزاز الالكتروني، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراستنا حيث تبين ان نسبة الذكور الذين عمدت عليهم الدراسة كانت اكثر من نسبة الاناث، وان إقامة برامج الوقاية من الابتزاز الالكتروني مثل المنشورات والمقالات على الفايسبوك، والحملات التوعوية قد ينقص من خطر هاته الجريمة.

**6**/ الدراسة الأخيرة والسادسة للباحث الأجنبي وولاك حيث قام بتطبيق استبيان الكتروني لضحايا الابتزاز الالكتروني، حيث توصلت نتائج الدراسة الى ان نسبة التعرض للابتزاز الالكتروني للإناث كانت اعلى من نسبة الذكور، وان الموقع الاجتماعي فايسبوك كان من بين اكثر المواقع التي يتعرضون منها للابتزاز الالكتروني، هنا اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراستنا في نسبة الجنس الأكثر تعرضنا للابتزاز الالكتروني، في حين توافقت مع الموقع الاجتماعي فايسبوك باعتباره اكثر المواقع تعرضا من خلاله للابتزاز الالكتروني.

## 3/ المقترحات والتوصيات

كان الهدف من دراستنا معرفة مدى دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني _دراسة في دور الموقع الاجتماعي فايسبوك_، وحسب النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، وضعنا مجموعة من المقترحات والتوصيات أهمها:

- إنشاء صفحات ومجموعات توعية رسمية.
- نشر المحتوى التوعوي بشكل دوري.
- الورشات والبثوث المباشرة مع الخبراء والختصين.
- التعاون مع المؤسسات الأمنية لتقديم الحماية والبرامج التوعوية.
- تعليم الشباب الجامعي أهمية التبليغ على الفايسبوك.
- متابعة وتقييم سير حملات التوعية وجمع التعليقات من الطلاب.
- تعزيز أدوات الأمان والخصوصية على الموقع الاجتماعي فايسبوك.
- توفير الدعم الجيد لمستخدمي الموقع الاجتماعي فايسبوك.
- توفير جلسات علاج ومتابعة للذين تعرضو للابتزاز الالكتروني.
- التعاون مع المؤثرين وأصحاب القاعدة الجماهيرية لنشر رسائل التوعية.
- تشيخ النقاشات حول تجارب الطلاب ونصائحهم لتجنب الابتزاز الالكتروني.

## 4/ النتائج العامة:

- وجدنا أن مدى استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الإجتماعي فايسبوك يفوق الأربع ساعات يوميا، وهذا دليل على ان الفايسبوك يستحوذ على معظم وقت الطلبة الجامعيين، مما يعرضهم بكثرة لظاهرة الابتزاز الالكتروني.
- إستنتجنا أن مدى تعرض الطلبة الجامعيين للابتزاز الالكتروني من خلال إستخدامهم للموقع الاجتماعي فايسبوك عال، وهذا يرجع للوقت الكبير الذي يقضيه الشباب الجامعي في تصفح الفايسبوك، وكذلك الاستهانة بارسال صورهم الشخصية ومقاطع الفيديو الخاصة، وعدم المامهم بمخاطر هذا التصرف.

- نجد ان الانعكاسات الناتجة عن استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني، تتمثل في انعكاسات نفسية واجتماعية وثقافية وغيرها، وهذا من خلال المشاكل النفسية والصحية التي تسببها جريمة الابتزاز الالكتروني، ونظرة المجتمع عند تسرب بيانات او صور او مقاطع فيديو للضحية.
- لاحظنا مدى تأثير الموقع الاجتماعي فايسبوك في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني يكمن في نشر المنشورات والمقالات التوعوية، وتعزيز أدوات الأمان والخصوصية وتوفير الحماية الأمنية الفعالة، وكذا توفير دعم افضل للمستخدمين.

## الخاتمة

في ختام هذه الدراسة المتعلقة بظاهرة الابتزاز الالكتروني، تطرقنا الى دور الموقع الاجتماعي فايسبوك في التوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني، حيث كانت الدراسة تتمحور حول الشباب الجامعي. وظاهرة الابتزاز الالكتروني من الظواهر الحديثة وسريعة الانتشار، فهي تتطور مع التطور التكنولوجي وتنوع اشكال الاتصال.

وانتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال وتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي بين أواسط الشباب الجامعي، أدى الى انتشار جريمة الابتزاز الالكتروني، وخاصة عند استخدام الموقع الاجتماعي فايسبوك، والذي بدور يؤدي مهمة التوعية من مخاطر هاته الجريمة.

وقد سمحت لنا هاته الدراسة بإعطاء فكرة حول أسباب وقوع الشباب الجامعي في فخ الابتزاز الالكتروني عير الموقع الاجتماعي فايسبوك وذلك من خلال الكشف عن دوافع استخدام الشباب الجامعي للموقع الاجتماعي فايسبوك، والحاجات التي يسعى الشباب الجامعي لاشباعها، وكذا اكتشاف سوء استخدام هذا الموقع ونقص الوعي، وقد تعرفنا على طرق الوقاية من ظاهرة الابتزاز الالكتروني وطرق توعية الموقع الاجتماعي فايسبوك للشباب الجامعي.

وتوصلنا من خلال إتباع خطوات منهجية في دراستنا، وبالإعتماد على عدة دراسات ومراجع إستطعنا توفيرها توصلنا إلى جملة من النتائج والحقائق التي تفسر لنا الظاهرة موضوع الدراسة، وبالنظر الى نتائج الدراسة استنتجنا ان الشباب الجامعي يستخدم الموقع الاجتماعي فايسبوك بشكل كبير في حياته اليومية، فهو يستخدمه لأكثر من أربع ساعات في التصفح، وأمام تزايد حجم ساعات استخدام الشباب الجامعي للموقع الاجتماعي فايسبوك تزايدت معه مخاطر هذه التكنولوجيا على مستخدميها، فهذا يمكن ان يعرضه للابتزاز الالكتروني.

وساهم الموقع الاجتماعي فايسبوك في توعية الطلبة الجامعيين من مخاطر ظاهرة الابتزاز الالكتروني من خلال زيادة التوعية ودعم المستخدمين وتوفير الحماية الأمنية الفعالة، وامتد مدى استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك الى اكثر من اربع ساعات يوميا من تصفح ومشاهدة مقاطع الفيديو والريلز، وهذا يؤدي الى انعكاسات تتمثل في الوقوع في خطر ظاهرة الابتزاز

الالكتروني والتهديدات بنشر الصور ومقاطع الفيديو والمعلومات الشخصية والخاصة، ولكن للموقع الاجتماعي تاثير في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني من خلال زيادة حملات التوعية والمنشورات والمقالات التوعوية، والبث المباشر مع الخبراء والمختصين وكذا تعزيز أدوات الأمان والخصوصية.

وقد اقترحنا بعض الحلول والتوصيات التي ربما تكون سببا لآفاق أبحاث جديدة او انطلاقات لبحوث أخرى تتعلق بهاته الدراسة.

نتمنى ان نكون قد وفقنا في الالمام والاحاطة بجوانب هذا الموضوع، ونكون قد قدمنا كل مااستطعنا تقديمه خدمة للعلم والبحث العلمي.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولا: المصادر

**القرآن الكريم:**

1- سورة الأحزاب، الآية 85

**المعاجم:**

2- الفرابي،عبد اللطيف.(1994) .**معجم علوم التربية**.ط1 .دار الخطابي للطباعة والنشر.الدار البيضاء.

**القوانين والدساتير:**

3- الدستور الجزائري.(1996).**المادة 38.المادة 44**.
4- القانون الفرنسي المعدل.(2016).**المادة 312**.
5- قانون الاتصالات الأردني.(1995).**المادة 75**.
6- قانون العقوبات العراقي رقم 111.(1969).**المادة 430.المادة 432**.

### ثانيا: المراجع العربية

**الكتب:**

7- المزاهرة،منال.(2021).**نظريات الاتصال**.ط1 .دار المسيرة للنشر والتوزيع.عمان.
8- المشاقبة،بسام عبد الرحمان.(2015).**نظريات الإعلام**.ط1 .دار أسامة للنشر والتوزيع.عمان.
9- المغربي،كامل محمد.(2009).**اساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**. دار الثقافة للنشر والتوزيع.عمان.
10- بسوني،إبراهيم حمادة.(2015).**دراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام**.ط1.عالم الكتب.القاهرة.

11- بن مورسلي،احمد.(2010).**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**.ط4 .ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.

12- جناجرة،بلال.(2019).**الانترنت والابتزاز الالكتروني**.ط1 .جامعة فلسطين التقنية.فلسطين.

13- خضر،وائل مبارك.(2010).**اثر الفيس بوك على المجتمع**.ط1 .مدونة شمس النهضة.القاهرة.

14- رضا عبد الواجد،امين.(2007).**النظريات العلمية في الاعلام الالكتروني**. منشورات كلية الاعلام جامعة الازهر.القاهرة.

15- زرواتي،رشيد.(2008).**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**.ط3 .ديوان المطبوعات الجامعية- المطبعة الجهوية بقسنطينة -.الجزائر.

16- سلاطنية،بلقاسم.واخرون.(2012).**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**.ط1 .دار الفجر للنشر والتوزيع.القاهرة.

17- سلبي،زهراء عادل.(2021).**جريمة الابتزاز الالكتروني دراسة مقارنة**.ط1 .دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.الاردن.

18- سليم،خالد.(2005).**ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**.ط1 .دار المتنبي للنشر والتوزيع.قطر.

19- عبد الحميد،محمد.(1993).**الجمهور في بحوث الاعلام**.ط1 .عالم الكتب.القاهرة.

20- عبيدات،محمد.واخرون.(1999).**منهجية البحث العلمي**.ط2 .دار وائل للنشر والتوزيع.عمان.

21- كامل خورشيد،مراد.(2011).**الاتصال الجماهيري والإعلام**.ط1 .دار المسيرة للنشر .عمان.

## المجلات والدوريات:

22- أبو عواد،رؤوف.(2016).**المسؤولية الجنائية لجريمة الابتزاز الالكتروني في فلسطين**.ع12 .الجامعة الفلسطينية.فلسطين.

23- الداودي،يوسف علي حسن.(2022).**حكم الابتزاز الالكتروني ( دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون)**.ع4 .صحيفة الجامعة الألمانية.برلين.

24- الخالدي،عبير نجم.(2020).**دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الالكتروني للمراة**.مجلة كلية التربية الصادرة عن جامعة واسط.العراق.

25- الرويس،فيصل.(2020).**الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الاسرة في المجتمع السعودي**.ع33 .مجلة كلية الاداب والعلوم الإنسانية.المملكة العربية السعودية.

26- العاطي،محمد سعيد.(2021).**دور القانون الجنائي في حماية الطفل من الابتزاز الالكتروني–دراسة مقارنة–**.ع36 .مجلة البحوث الفقهية والقانونية جامعة الازهر .القاهرة.

27- العمودي،نعيمة.(2023).**تداعيات الابتزاز الالكتروني على نساء اليمن ورقة دراسة حالة**.ع12 .مركز المعرفة للدراسات والابحاث الاستراتيجية.

28- العيفة،جمال.(2014).**الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير**.ع10 .مجلة علوم الإنسان والمجتمع.

29- الغديان،سليمان.(2018).**صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين**.ع69 .مجلة البحوث الأمنية كلية الملك فهد الأمنية.المملكة العربية السعودية.

30- المطلق،نورة بنت عبدالله.(2012).**ابتزاز الفتيات احكامه وعقوبته**.ع27 .جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.المملكة العربية السعودية.

31- الهواري،شيماء.(2022).**دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزازالالكتروني**.ع20 .مجلة الدراسات الإعلامية العربية.برلين.

32- باقر،غازيحنون.حميد،حسن حماد.(2021).**جريمة الابتزاز الالكتروني دراسة مقارنة**.ع42 .مجلة دراسات البصرة.العراق.

33- بن عروس،محمد أمين.(2012).**الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع**.ع4 .مجلة العلوم القانونية والاجتماعيةالصادرة عن جامعة زيان عاشور .الجلفة.

34- بوضياف،اسمهان.(2018).**الجريمة الالكترونية والإجراءات التشريعية لمواجهتها في الجزائر**.مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية.الجزائر .

35- جابر ،محمد موسى.(2012).**المواجهة الجنائية للابتزاز الالكتروني**.ع49.مجلة الجامعة العراقية.

36- حسين،زينب محمود.(2021).**المواجهة الجنائية للابتزاز الالكتوني**.ع37 .مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية.جامعة كركوك.العراق.

37- رحيم،معتز .سليم،عمار .(2021).**الطبيعة الخاصة للجريمة المرتكبة عبر الانترنت وأثرها عل الأمن الداخلي**.ع1 .مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية.العراق.

38- زيزي،مصطفى.(2023).**علاقة الابتزاز الالكتروني بانتهاز الفتيات دراسة فقهية**.ع38 .بحث مستل من الاصدار الثالث.جامعة الازهر .القاهرة.

39- زيوش،سعيد.(2017).**ظاهرة الابتزاز الالكتروني وأساليب الوقاية منه**.ع22 .مجلة العلوم الاجتماعية.برلين.

40- عبد الله الشاطر ،وائل سليم.(2020).**الإطار القانوني لجريمة الابتزاز الالكتروني في الألعاب الالكترونية دراسة مقارنة وفق النظام السعودي**.المجلة العربية للنشر العلمي.ع16 .المملكة العربية السعوديةجدة.

41- عمارة،خالد محمد عبد الرؤوف.(2021).**جريمة الابتزاز في الفقه الاسلامي بين الماضي والحاضر**.ع23 .مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا.مصر .

42- كاظم حسن،داوود.(2016).**نحو مفهزم جديد للتوعية**.ع30 .صحيفة الخليج.

## مذكرات الماجستير ورسائل الدكتوراه:

43- المنصور ،محمد.(2012).**تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين.رسالة ماجستير**.منشورة الاكادمية العربية بالدنمارك.

44- بن جديدي،سعاد.(2016).**علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري**.أطروحة دكتوراه.جامعة محمد خيضر بسكرة.الجزائر.

45- بوتقرابت،رشيد.(2007).**ظاهرة الإهتمام باللباس عند الشباب الجامعي**.دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر – ملحقة بوزريعة –.رسالة ماجستير.جامعة الجزائر.الجزائر.

46- حسين،ليلى.(2015).**اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**.رسالة ماجستير.جامعة محمد خيضر بسكرة.الجزائر.

47- حنين،ايمان.(2015).**لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في الجذب السياحي**.رسالة ماجستير.جامعة محمد خيضر بسكرة.الجزائر.

48- شعشوع،حنان.(2014).**اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية**.رسالة ماجستير.جامعة الملك عبد العزيز بجدة.المملكة العربية السعودية.

49- طراد،طارق.(2016).**تأثير شبكات تواصل الاجتماعي الفيسبوك في التواصل السياسي الشباب الجزائري**.دراسة وصفية تحليلية.أطروحة دكتوراه.جامعة الجزائر3.الجزائر.

50- كيوص،ربيحة.(2021).**إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدي طلبة الجامعة**.دراسة ميدانية عل عينة من طلبة غرداية.أطروحة دكتوراه .جامعة غرداية.الجزائر.

51- نومار،نريمان مريم.(2012).**استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**.شهادة ماجستير.جامعة الحاج لخضر بسكرة.الجزائر.

**الملتقيات:**

52- مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون.قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود.(1432هـ).**بحوث ندوة الابتزاز (المفهوم,الأسباب,العلاج )**.ط1 .مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.الرياض.

## ثانيا:المراجع الأجنبية

## Magazines & Periodicals

53-Simons.jillian/sumner.phyllis.(2021).**Legal & Moral Impression of Ransom**.national defense

## Websites

## Paul gil.

54- Paul gil.(2023).**What Is X (Formerly Twitter)?**.https://www.lifewire.com/what-exactly-is-twitter-2483331

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد بوضياف المسيلة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علوم الاعلام والاتصال**

**استمارة استبيان**

اخي الكريم، اختي الكريمة

نحن بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص اتصال العلاقات العامة، ويتمحور موضوع دراستنا حول" **دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني** "، وارجو من سيادتكم التعاون معنا وذلك بوضع علامة في المكان المناسب،

**من اعداد الطالبان :** **تحت إشراف :**

- **حمريط نور الفتح** **د.لرقط**
- **الحسين**
- **رغدي رمزي**

**السنة الدراسة 2023-2024**

**أشر بعلامة (X) عند الإجابة التي تراها مناسبة**

**محور البيانات الشخصية**

| |
|---|
| 1. النوع الاجتماعي: |
| ذكر☐ انثى☐ |
| 2. السن: |
| من 18 الى 25 سنة ☐ من 26 الى 30 سنة ☐ فوق 30 سنة ☐ |
| 3. التخصص الجامعي: |
| اعلام واتصال ☐ تاريخ ☐ علوم اسلامية ☐ علم اجتماع☐ |

**المحور الاول: استخدامالطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك**

| |
|---|
| 4. كم عدد الساعات التي تقضيها يوميا على فايسبوك؟ |
| اقل من ساعة ☐ من ساعة الى اربع ساعات☐ اكثر من اربع ساعات☐ |
| 5. ماهي الانشطة التي تقوم بها عادة على فايسبوك؟ |
| يمكن اختيار اكثر من اجابة: |
| الدردشة ☐مشاهدة الفيديوهات او (الريلز) ☐<br>التفاعل مع المجموعات او الصفحات ☐ مشاركة المحتوى ☐ |
| 6. هل تعتقد ان فايسبوك يساعدك في بناء علاقات افضل في الواقع الاجتماعي؟ |
| نعم ☐ لا ☐ ربما ☐ |
| 7. هل قل الاهتمام بالفايسبوك مع ظهور منصات اخرى؟ |

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

**المحور الثاني: مدى تعرض الطلبة الجامعيين للابتزاز الالكتروني من خلال استخدامهم للموقع الاجتماعي فايسبوك**

**8. هل سبق لك او لاحد تعرفه التعرض لمحاولة ابتزاز الكتروني عبر فايسبوك؟**

نعم ☐ لا ☐

**9. اذا كانت الإجابة بنعم، ماهي طبيعة الابتزاز الذي تعرضت له او تعرض له صديقك؟**

التهديد بنشر معلومات شخصية ☐ التهديد بنشر فيديوهات او صور خاصة ☐
اخرى ☐

**10. كيف كان رد فعلك او رد فعل صديقك لمحاولة الابتزاز؟**

التجاهل ☐ التواصل مع الجهات المختصة ☐ الاستجابة لطلب المبتز ☐

**11. هل تعتقد ان استخدام فايسبوك يزيد من احتمالية تعرض الشباب الجامعي للابتزاز الالكتروني؟**

نعم ☐ لا ☐ ربما☐

**المحور الثالث: استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني**

**12. الى أي مدى تعتقد ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يلعب دورا في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني؟**

قليلا ☐ الى حد ما ☐ الى حد كبير ☐

**13. هل تشارك المحتوى التوعوي حول الابتزاز الالكتروني الذي تجده على الموقع الاجتماعي فايسبوك؟**

نعم، دائما ☐ نعم، احيانا ☐ لا ☐

14. هل ترى ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يوفر حماية امنية فعالة ضد الابتزاز الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

15. هل يمكن للفايسبوك ان يعالج الانعكاسات النفسية الناتجة عن الابتزاز الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

**المحور الرابع: تأثير الموقع الاجتماعي فايسبوك في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني**

16. هل تعتقد ان الموقع الاجتماعي فايسبوك يوفر ادوات فعالة لمساعدة المستخدمين في التعامل مع الابتزاز الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

17. ماهي الطرق التي تعتقد انها الاكثر فعالية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني على الموقع الاجتماعي فايسبوك؟

مقاطع الفيديو التوعوية ☐ المنشورات والمقالات ☐

البث المباشر مع الخبراء والمختصين ☐

18. ماهي الاقتراحات التي تود تقديمها للموقع الاجتماعي فايسبوك لتحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني؟

تعزيز ادوات الامان والخصوصية ☐ زيادة التوعية من خلال الحملات والمنشورات ☐

توفير دعم افضل للمستخدمين ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي أدناه :

السيد : حمريط نور الفتح

الصفة : طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 209580569

الصادرة بتاريخ : 2023/9/17. عن دائرة : أولاد دراج

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية . قسم: . علوم الاعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة . تحت رقم التسجيل: 191935076661

والمكلف بإنجاز اعمال بحث : مذكرة تخرج ماستر.

عنوانها: دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الالكتروني ( دراسة في دور الموقع الاجتماعي فايسبوك )

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 26 / 5 / 2024

امضاء المعني :

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

26 ماي 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

# تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): رخدي دمزي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209085197

الصادرة بتاريخ: 2023/06/ عن دائرة: ولاية سيدي لعبال

المسجل(ة) بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 191935081546

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في ترسيخ الانتماء الجامعي لدى طلبة الجزائرية دراسة في دور الموقع الاجتماعي فيسبوك

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

28 MAI 2024

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه عون رئيسي للإدارة الإقليمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

## وثيقة ايداع مذكرة ماستر

**الموضوع:**

**دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإبتزاز الإلكتروني**

– دراسة في دور الموقع الإجتماعي فايسبوك –

**إعداد الطلبة:**

1- حمريط نور الفتح . **رقم التسجيل:** 191935076661

2- رغدي رمزي . **رقم التسجيل:** 191935081546

**القسم:** علوم الاعلام والاتصال **الشعبة:** علوم إنسانية . **التخصص :** إتصال وعلاقات عامة

**إشراف:** د. لرقط الحسين . **الرتبة:** أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

**موافقة وإمضاء الاستاذ المشرف:**

د الرقط الحسين

موافقة

**رئيس فريق الاختصاص**

**رئيس القسم**

مسؤول الشعبة
رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال
غزال عبد الرزاق

# فهرس المحتويات
# والجداول والأشكال

/ فهرس الأشكال


| المحتوى | رقم الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | |
| الشكر | |
| الملخص | |
| خطة الدراسة | |
| مقدمة | أ |
| الفصل الاول : الإطار المنهجي | |
| الإشكالية | 5 |
| التساؤلات الفرعية | 6 |
| أهمية الدراسة | 6 |
| أهداف الدراسة | 6 |
| أسباب إختيار الموضوع | 7 |
| المدخل النظري للدراسة | 8 |
| تحديد المصطلحات والمفاهيم | 13 |
| منهج الدراسة | 16 |

| | |
|---|---|
| أداة جمع البيانات | 17 |
| التعريف بمجتمع الدراسة والعينة | 19 |
| الدراسات السابقة | 19 |
| الفصل الثاني :التأصيل المفاهيمي والنظري | |
| المبحث الاول :التاصيل النظري والمفاهيمي لتطبيقات التواصل الاجتماعي | 27 |
| المطلب الاول :نشاة وتعريف تطبيقات التواصل الاجتماعي | 27 |
| المطلب الثاني :أنواع تطبيقات التواصل الاجتماعي | 29 |
| المطلب الثالث :نماذج لتطبيقات التواصل الاجتماعي | 29 |
| المطلب الرابع :الموقع الاجتماعي فايسبوك وخصائصه | 31 |
| المطلب الخامس :تأثيرات الموقع الاجتماعي فايسبوك | 33 |
| المبحث الثاني :مدخل ظاهرة الابتزاز الالكتروني | 35 |
| المطلب الاول :مفهوم ظاهرة الابتزاز الالكتروني وحكمها | 36 |
| المطلب الثاني :خصائص ظاهرة الابتزاز الالكتروني و انواعها | 38 |
| المطلب الثالث :اهداف ظاهرة الابتزاز الالكتروني ومراحلها | 40 |
| المطلب الرابع :أسباب ظاهرة الابتزاز الالكتروني ووسائلها | 41 |
| المطلب الخامس :اركان ظاهرة الابتزاز الالكتروني والحلول المقترحة لها | 42 |

| | |
|---|---|
| المبحث الثالث :انعكاسات استخدام الشباب الجامعي للموقع الاجتماعي فايسبوك وعلاقته بالابتزاز الالكتروني | 45 |
| المطلب الاول :الانعكاسات النفسية والصحية | 45 |
| المطلب الثاني :الانعكاسات الاجتماعية والثقافية | 47 |
| المطلب الثالث :الانعكاسات القانونية والامنية | 48 |
| المطلب الرابع :الانعكاسات الاكاديمية على الشباب الجامعي | 51 |
| المطلب الخامس :الانعكاسات القيمية والعقائدية | 52 |
| الفصل الثالث :الاطار النظري | |
| عرض وتحليل البيانات الإحصائية | 56 |
| نتائج الدراسة | 72 |
| المقترحات والتوصيات | 76 |
| خاتمة | 78 |
| قائمة المصادر والمراجع | 80 |
| الملاحق | 85 |
| فهرس المحتويات | 94 |
| فهرس الجداول | 98 |
| فهرس الاشكال | 100 |

## 2/ فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | توزيع العينات حسب متغير النوع الاجتماعي | 56 |
| 2 | توزيع العينات حسب متغير السن | 57 |
| 3 | توزيع العينات حسب متغير التخصص الجامعي | 58 |
| 4 | عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على الفايسبوك | 58 |
| 5 | الأنشطة التي يقوم بها الطلبة على الفايسبوك | 59 |
| 6 | مساعدة الفايسبوك في بناء علاقات افضل في الواقع الاجتماعي | 60 |
| 7 | الاهتمام بالفايسبوك مع ظهور منصات أخرى | 61 |
| 8 | التعرض لمحاولة ابتزاز الكتروني عبر الفايسبوك | 62 |

| | | |
|---|---|---|
| 9 | طبيعة الابتزاز الالكتروني | 63 |
| 10 | رد الفعل لمحاولة الابتزاز | 64 |
| 11 | احتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني | 64 |
| 12 | دور الفايسبوك في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني | 65 |
| 13 | مشاركة المحتوى التوعوي | 66 |
| 14 | توفير الحماية الأمنية ضد الابتزاز الالكتروني | 67 |
| 15 | معالجة الانعكاسات النفسية | 68 |
| 16 | توفير أدوات فعالة لمساعدة المستخدمين | 69 |
| 17 | الطرق الأكثر فاعلية للتوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني على فايسبوك | 70 |
| 18 | الاقتراحات المقدمة لتحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني | 71 |

## 3/ فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | توزيع العينات حسب متغير النوع الاجتماعي | 56 |
| 2 | توزيع العينات حسب متغير السن | 57 |
| 3 | توزيع العينات حسب متغير التخصص الجامعي | 58 |
| 4 | عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على الفايسبوك | 59 |
| 5 | الأنشطة التي يقوم بها الطلبة على الفايسبوك | 60 |
| 6 | مساعدة الفايسبوك في بناء علاقات افضل في الواقع الاجتماعي | 61 |
| 7 | الاهتمام بالفايسبوك مع ظهور منصات اخرى | 62 |
| 8 | التعرض لمحاولة ابتزاز الكتروني عبر الفايسبوك | 62 |

| | | |
|---|---|---|
| 9 | طبيعة الابتزاز الالكتروني | 63 |
| 10 | رد الفعل لمحاولة الابتزاز | 64 |
| 11 | احتمالية التعرض للابتزاز الالكتروني | 65 |
| 12 | دور الفايسبوك في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني | 66 |
| 13 | مشاركة المحتوى التوعوي | 67 |
| 14 | توفير الحماية الأمنية ضد الابتزاز الالكتروني | 67 |
| 15 | معالجة الانعكاسات النفسية | 68 |
| 16 | توفير أدوات فعالة لمساعدة المستخدمين | 69 |
| 17 | الطرق الأكثر فاعلية للتوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني على فايسبوك | 70 |
| 18 | الاقتراحات المقدمة لتحسين التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني | 71 |